«التلمسانى» يشرح علاقة «الاخوان المسلمين» بالجماعات الاسلامية والوفد والثورة (ص ٤)

الأحرار

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٠٤٢٢١/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

● الاثنين ٧ مايو «آيار» ١٩٨٤ - ٦ شعبان ١٤٠٤ ● العدد ٣٠٩ - السنة السابعة ●
AL AHRAR, 7 MAY 1984 No. 309

إلغاء مشروع استثمارى وهمى
بعد اكتشاف محاولة الشريك الأجنبى
إغتصاب أرض المشروع بوسط القاهرة

أخيرا قررت هيئة الاستثمار الغاء التعاقد مع شريك اجنبى لاستغلال الارض الفضاء الملاصقة لسينما قصر النيل بالقاهرة والتى تستغل الانكموقف سيارات . يبلغ ثمن الارض ١٠ ملايين من الجنيهات

كان مجلس الشعب قد كشف فى طلب احاطة تقدم به احد النواب للحكومة تلاعب الشريك الاجنبى .. ومحاولاته الاستيلاء على قطعة الارض لنفسه بادعاء اقامة مشروع سياحى وهمى فوقها

وكشفت المناقشات داخل المجلس ان المستثمر الاجنبى يرأس شركة وهمية وان مصر قدمت له سيارة خاصة ليستخدمها فى تنقلاته لانجاز المشروع ..

ظل المستثمر الوهمى عامين كاملين يضحك على الحكومة ويوهمها بانه يعد للمشروع!

استجواب ٢٥ شاهدا فى قضية «ايديال»

كتب محمد زكى :

تستجوب محكمة امن الدولة العليا طوال الاسبوع الحالى ٢٥ شاهدا فى قضية عصابة ايديال والبالغ عددهم ١٥ متهما

كانت نيابة شمال القاهرة قد امرت باحالة المتهمين للمحاكمة بعد اكتشاف تلاعبهم فى حصص توزيع الثلاجات التى تنتجها ايديال

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار عبد المعطى عبد الرحيم وعضوية المستشارين لطفى عبد العزيز وعبد اللطيف ابو النصر وبحضور شوقى ثابت واحمد معروف وكيلى النيابة وامانة سر على ابو السعود وابراهيم احمد

كل رئيس حزب يكلم نفسه !! «ص ٨»



آمال عثمان تتصدر موكب سيارات «بى. ام. دبليو» !

كتب جمال عبد السميع :

تصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يوم الجمعة الماضى موكبا من سيارات «بى . ام . دبليو» سار الموكب فى حى قصر العينى وجاردن سيتى !!

كانت الوزيرة تقوم بجولة تفقدية لاحياء الدائرة التى تم ترشيحها فيها ضمن قوائم الحزب الوطنى

رافق الوزيرة فى جولتها زميلها حسن ابو الفتوح وعدد من العاملين بشركة برنقون قائلات طبع عليها شعار الحزب الوطنى فى الانتخابات

تصفية شركة تسويق الارز

علمت الاحرار ان هيئة القطاع العام تدرس حاليا موقف شركة تسويق الارز بعد ان تقلص نشاطها فى توزيع الارز المحلى داخليا

المفتاح رمز حزب الاحرار فى الانتخابات

* رأى المعارضة *

مفتاح !! الأحرار !!

المفتاح هو رمز حزب الاحرار ... ذلك الحزب الذى نبع من ثورة الاحرار .. ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . تلك الثورة التاريخية التى غيرت مجرى التاريخ فى مصر والعالم العربى خاصة ، وفى الدول الافريقية والنامية عامة .

ومن مبادئها الستة المعروفة اقامة حياة ديمقراطية سليمة وهذا هو ما يسعى حزب الاحرار لتحقيقه تصحيحا للمسار .

ان حزب الاحرار تنتمى جذوره الى ثورة يوليو وعدد من مؤسسى حزب الاحرار شاركوا فى صنع هذه الثورة وفى ارساء دعائمها منذ قيامها فى فجر الثالث والعشرين من يوليو حتى وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، لقد شارك مؤسسو هذا الحزب سواء من الضباط الاحرار أو من شباب مصر الوطنى فى كل مراحل هذه الثورة المجيدة .. فى تنظيماتها السياسية (هيئة التحرير - الاتحاد القومى - الاتحاد الاشتراكى العربى) وخاضوا جميع المعارك الانتخابية التى تمت فى عهد عبد الناصر ابتداء من مجلس الامة فى سنة ١٩٥٧ وانتهاء بمجلس الامة فى سنة ١٩٦٩ . لقد حققت هذه الثورة المجيدة معظم أهدافها فاطاحت بالملكية الفاسدة وأقامت النظام الديمقراطى لاول مرة فى تاريخ مصر الحديثة .. وقضت على الاقطاع ووزعت ما يقرب من مليون فدان على من كانوا لا يملكون من المواطنين الفلاحين بعد أن حددت الملكية الزراعية وحددت القيمة الايجارية فارتفع مستوى الفلاح الصغير وتحرر اجتماعيا من سيطرة كبار الملاك فاسترد بذلك حقا من أهم حقوق المواطن وهو حرية الانتخاب وحرية الترشيح . وفى سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية قضت الثورة على كل سيطرة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة على الحكم باى صورة من الصور وهو ما كان يحدث قبل الثورة ، ثم قضت على الاحتكار وأقامت قطاعا عاما يضم قاعدة صناعية كبيرة منح فيها العمال حق الادارة وحق المشاركة فى الارباح ، وأرست قواعد العمل النقابى على أسس جديدة ومدت قوانين التامينات الاجتماعية لتشمل معظم المواطنين الكادحين وفتحت أبواب التعليم على مصراعيه لتحقيق المساواة فى حق التعليم بين كل فئات الشعب وجعلت التعليم العالى والجامعى مجانا فحققت بذلك تكافؤ الفرص لاول مرة فى مجال التعليم .

لقد أخرجت الثورة الانجليز من مصر وكان ذلك احد اهدافها الرئيسية فعادت مصر حرة الى بنيها ودعمت الوحدة العربية بأول وحدة بين مصر وسوريا . ورفعت علم العروبة خفاقا عاليا فى سماء الدنيا باسرها ، وأقامت جيشا وطنيا قويا للوقوف أمام الاعتداءات الاسرائيلية وان كانت الهزيمة قد حدثت فى سنة ١٩٦٧ فلم يكن ذلك ذنب جيش مصر وضباطه وجنوده بقدر ما كان خطأ القيادات المسئولة عن القوات المسلحة فى ذلك الوقت واستأنفت الثورة اعادة بناء الجيش وحرب الاستنزاف الى أن تم نصر اكتوبر العظيم بقيادة الزعيم الراحل أنور السادات .

لقد عاصر مؤسسو حزب الاحرار كل هذه الامجاد وكل هذه التطورات الجذرية فى المجتمع المصرى وعرفوا مشاكل الشعب الحقيقية من أفواهه خلال آلاف الندوات والمؤتمرات . فكان نضجهم السياسى نابعا من أرض الحقيقة ومن شعب مصر .

وحينما رحل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر كان مؤسسو الاحرار قد اكتسبوا خبرة سياسية واسعة من واقع التطبيق الديمقراطى فكانوا اول من صحح مسار ثورة يوليو ١٩٥٢ مع الزعيم الراحل أنور السادات لتتجه مسيرة الثورة الى الديمقراطية وتعدد الاحزاب بدلا من نظام الحزب الواحد ، التى كانت تهدف الى استمراره بعض القيادات السياسية فى أوائل حكم السادات .

اى أن الاحرار أسسوا مع عبد الناصر ثم صححوا مع السادات فكانوا أول من لبى نداء المنابر ، وأول من أنشأ الاحزاب السياسية (حزب الاحرار) وأول من أصدر جريدة سياسية معارضة فى تاريخ الثورة وخاضوا انتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٧٦ ولم يمض على تكوين حزب الاحرار سوى عام واحد .

لقد أيد حزب الاحرار سياسة الانفتاح الاقتصادى بالقول وبالفعل .. والذى كانت نتيجته استثمارات بلغت أربعة آلاف وثلاثمائة مليون جنيه

« البقية ص ٣ »

الأحرار

الحزب الوطنى
المعارضة
الحكومة
مباراة الانتخابات

عبد الشافى يعود لحزب الاحرار

عاد محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى الى موقعه بالحزب

كان عبد الشافى قد اعلن منذ اسابيع انضمامه لحزب الوفد

قدم عبد الشافى استقالته من الوفد وعاد يوم الاربعاء الماضى الى صفوف الاحرار

قال عبد الشافى ان موقعه فى حزب الاحرار يتيح له فرصة اكبر للعمل السياسى والمشاركة فى العمل الوطنى خلال المرحلة القادمة

«شيب» ص ٥

٦ يونيو القادم الحكم فى قضية «فيلم السادات»

قررت محكمة جنح عابدين المستأنفة حجز قضية «فيلم السادات» للحكم يوم ٦ يونيو القادم .

كانت نقابة المهن السينمائية قد اقامت دعوى امام محكمة جنح عابدين بوقف عرض الفيلم الذى انتجته شركة كولومبيا الامريكية لانه كما قالت عريضة الدعوى يسيء لمصر .

قضت محكمة عابدين بعدم اختصاصها اقليميا لان الفيلم انتج فى الخارج

استأنف الدكتور شوقى السيد محامى نقابة السينمائيين الحكم .. استمعت المحكمة برئاسة المستشار على عبد المجيد لمرافعة المحامى الذى اكد على اختصاص المحاكم المصرية بنظر الدعوى لان الفيلم تم تصوير جانب منه فى مصر ويعرض ويوزع ويعلن عنه فى مصر

اسم «عبد الناصر» لن يطلق على كورنيش النيل

اعترض عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى بمحافظة القاهرة على اطلاق اسم جمال عبد الناصر على شارع كورنيش النيل بالعاصمة

قال بلطية ان النيل « اخلد » من عبد الناصر

كان عدد من اعضاء المجلس المحلى قد تقدموا بطلب لاطلاق اسم جمال عبد الناصر على طريق الاوتوستراد فى المعادى « مصر الجديدة »

قال بلطية ان المجلس يبحث الآن عن شارع يليق باسم عبد الناصر .. اقترح بعض اعضاء المجلس اطلاق اسم عبد الناصر على طريق كورنيش النيل فرفض رئيس المجلس

محكمة القيم العليا تؤكد :
تمليك جزء من الشقة تصرف مخالف للقانون

اكدت محكمة القيم العليا ان تمليك جزء من الوحدة السكنية يعتبر تحايلا على القانون

كان المدعى العام الاشتراكى قد طعن فى حكم اصدرته محكمة القيم (اول درجة) لصالح احد مليونيرات الاسكندرية بعدم فرض الحراسة على امواله وكان يلجأ الى تمليك جزء من شقق عماراته بقصد التهرب من احكام الخلو ومنع تمليك جميع شقق العمارة .

نظرت المحكمة العليا للقيم الطعن وانتهت الى اصدار حكمها بفرض الحراسة على المليونير والغاء حكم محكمة القيم (اول درجة)

صدر الحكم برئاسة المستشار قيس الرأى عطية رئيس المحكمة .. واكدت المحكمة فى حكمها عدم قانونية تمليك جزء من الشقة .

مجلس الدولة يحاكم قائمة الحزب الوطنى فى انتخابات المجلس المحلى بالجيزة

قضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار استبعاد مرشحة للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة وامرت المحكمة باحالة قرار محافظ الجيزة باعلان فوز قوائم الحزب الوطنى بالتزكية الى المحكمة الادارية للحكم المحلى للنظر فى الغاء القرار .

صدر الحكم برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر .

كانت امال محمد سعفان قد اقامت دعوى .. طلبت فيها الغاء قرار استبعاد اسمها من كشوف المرشحين والغاء قرار اعلان فوز الحزب الوطنى بالتزكية حيث تم ادراج اسم «نبيلة عبد الناصر» كعضو عن قسم الواحات البحرية

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان القانون نظم عملية الترشيح لعضوية المجالس الشعبية وشروطها واجراءاتها ونظام التظلم منها .. والطعن على القرارات المتعلقة من اختصاص محكمة القضاء الادارى .. أما ولاية الفصل فى طعون صحة العضوية فتختص بها المحكمة الادارية المختصة .

وقالت المحكمة ان قرار استبعاد اسم المدعية من كشوف المرشحين على اساس انها غير مقيدة بجداول الانتخابات بقسم الواحات البحرية وهذا القرار مخالف للقانون الذى نص على انه يكفى فيمن يرشح نفسه لعضوية المجلس الشعبى للمحافظة ان يكون مقيدا فى جدول الانتخاب فى دائرة المحافظة وان يكون له محل اقامة بها وذلك دون تحديد لمكان القيد او محل للاقامة طالما ان ذلك فى دائرة المحافظة ... وبحيث يصبح من يتوفر فيه هذا الشرط صالحا للترشيح عن اى قسم او مركز بالمحافظة .. ولا يجوز اما بعد هذا القيد العام استحداث ضوابط او قيود اخرى على الترشيح لم ينص عليها القانون وبذلك يكون قرار استبعادها باطلا .. ويكون فى استمرار تنفيذه اعتداء على حق من الحقوق التى كفلها الدستور للمواطنين للمشاركة فى ادارة شئونهم المحلية .

ممنوع إنتقاد سلبيات ثورة يوليو

اعترضت الرقابة التليفزيونية على تصوير الحلقات الثلاث الاخيرة من مسلسل «صح النوم» قصة الكاتب الكبير يحيى حقى

بررت الرقابة اعتراضها على المسلسل بانه يسيء الى ثورة ٢٣ يوليو .

علق يحيى حقى على اعتراض الرقابة بقوله : بان قصته تنتقد بعض سلبيات الثورة ولكنها تؤكد فى النهاية على ضرورة وحتمية الثورة .

بنك التنمية يفرض إتاوات على عملائه

فرض بنك التنمية والائتمان بالقليوبية اتاوات على عملائه .

قام البنك بجمع مبالغ مالية من العملاء دون رغبتهم بحجة انشاء شركة للامن الغذائى .

تقدم العملاء بعدة شكاوى الى المجلس المحلى للمحافظة .

اكد نعيم زكى عجينة رئيس .... ادارة .... الشعبى - فى الجلسة التى عقدها المجلس - ان تحصيل مساهمات العملاء فى الشركة قد تم بمحض ارادة العملاء

فشل رئيس مجلس ادارة البنك فى اثبات صحة ادعاءاته بالمستندات الرسمية .

دعوى ضد وزير العدل بسبب قبول إستقالة قاضى الافوكاتو

تنظر محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة يوم ٢٥ مايو الحالى الدعوى التى اقامها عدد من المحامين بالقاهرة ضد وزير العدل بسبب قبوله استقالة القاضى مرتضى منصور «قاضى الافوكاتو»

قال المحامون - فى عريضة دعواهم - انه ليس من حق الوزير قبول استقالة القاضى لانها مسببة ومشروطة بالتحقيق فيها قبل قبولها

اكد المحامون ان قبول استقالة «القاضى» من اختصاص مجلس القضاء الاعلى فقط

الحكومة الليبية تستولى على فرع شركة مصرية بليبيا

استولت الحكومة الليبية على فرع شركة النيل للطرق والكبارى المصرية بليبيا وقامت بتاميمه

اقامت الشركة دعوى قضائية امام محكمة جنوب القاهرة «دائرة التعويضات» ضد وزارة المواصلات الليبية .

طالبت الشركة فى دعواها بصرف قيمة خطابات الضمان التى قدمتها الشركة للحكومة الليبية والتى تبلغ قيمتها ٢٫٥ مليون دينار ليبى

تنظر المحكمة يوم ٢٠ مايو الحالى الدعوى برئاسة المستشار محمد محمد سلامة وامانة سر على حبيب

السفير السوفيتى هل يعود للقاهرة

نقلت وكالات الانباء الفرنسية عن مصدر مصرى مسئول تأكيده بان الحوار بين مصر والاتحاد السوفيتى مفتوح وان لم يتخذ موعد لاحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين على مستوى السفراء .

ويؤكد المصدر نفسه ان مباحثات فلاديمير بوليكوف مدير ادارة شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية مع المسئولين المصريين قد حققت تقدما وان كان من السابق لاوانه تحديد موعد عودة السفير لممارسة مهامه .

اشار المصدر الى ان ايا من الطرفين لم يرشح اسم سفيره

معدات معصرة الزيوت تلفت بسبب المجارى

كتب حسن عبد الحميد :

تلفت المعدات الالية لمعصرة الزيوت بمدينة بنها بسبب انفجار مواسير الصرف الصحى الخاصة بالوحدات السكنية المحيطة بالمعصرة

توقف العمل تماما بالمعصرة ، وادى انفجار المواسير الى احتجاز المواطنين داخل شققهم لمدة ٣ ايام

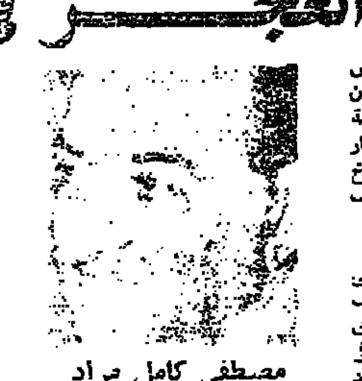
هددت مياه الصرف الصحى اساسات العمارات التى لم يمض على انشائها شهور قليلة

طالب المجلس الشعبى المحلى بالقليوبية بالتحقيق مع المسئولين عن انفجار مواسير الصرف الصحى

سد العجز فى الموازنة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الحزب يرى ان زيادة موارد الدولة تاتى بالدرجة الاولى من افساح مجال الاستثمار امام القطاع الخاص وتهيئة المناخ الديمقراطى الكامل له . بحيث يطمئن على حريته وملكيته

وقال مصطفى كامل مراد ان القطاع الخاص فى مصر قطاع وطنى ويملك نصف ثروة البلاد ونصف انتاجها ودخلها وان العجز الذى اشار اليه الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى عيد العمال بعد استنفاد موارد الحكومة البالغ قدرها عشرة الاف مليون جنيه فى الاجور والمرتبات والدعم واقساط وفوائد الديون والمصروفات الجارية لوزارات الخدمات ومواجهتها لعجز يبلغ اربعة الاف واربعمائة مليون جنيه تضطر لاقتراضه من صناديق التامينات ومن الخارج ومن طبع البنكنوت اكد مصطفى كامل مراد



مصطفى كامل مراد

ان جزءا كبيرا من هذا العجز يمكن تسديده بسهولة من القطاع الخاص المصرى الذى لم يستثمر فى موازنة ٨٣-١٩٨٤ سوى الف وثلاثمائة مليون جنيه بنسبة ٢٢ ٪ من حجم استثمارات البلاد بينما نصيبه من الدخل القومى يبلغ ٤٥٪ كما تبلغ ودائعه فى البنوك المصرية حوالى عشرة الاف مليون جنيه بالاضافة الى مدخرات سنوية من العاملين بالخارج تناهز ستة الاف مليون جنيه . وقال مصطفى كامل مراد ان مفتاح ذلك هو حياة ديمقراطية سليمة ونظام نقدى جديد وتيسيرات ضريبية وجمركية تفتح المجال امام القطاع الخاص لسد العجز الكبير الذى اشار اليه الرئيس مبارك .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مصطفى كامل مراد في مؤتمر مرشحي الحزب :

اسألوا رئيس الوزراء لماذا لم يشارك رأس المال الخاص في التنمية الاقتصادية ؟

من حق الناس أن تجتمع وتتكلم في قضايا وطنها

عقد حزب الاحرار مؤتمراشعبيا كبيرا يوم الاربعاء الماضي في مقر حزب الاحرار بكوبري القبة بالقاهرة .. وحضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقادة حزب الاحرار بالمحافظات ومرشحي الحزب في انتخابات مجلس الشعب القادمة ، وجمهور غفير توافدوا من جميع المحافظات لمناصرة حزبهم في الانتخابات القادمة .

تابع المؤتمر
لطفي عبد اللطيف
تصوير : بكر خليل

التقى قادة الحزب مع المرشحين حول الدعاية الانتخابية وركز قادة الحزب على حث المواطنين بالادلاء باصواتهم في صناديق الانتخابات في حرية تامة ..

وقال مصطفى كامل مراد : اننا نلتقي في هذا اليوم بهذا الحشد الكبير لنخوض اول معركة انتخابية تتميز بصفة الحزبية اي ان اختيار المرشحين لمجلس الشعب يتم على اساس صفتهم الحزبية ..

واضاف مصطفى مراد : ان لشعب مصر حر في اختيار الحزب الذي يمثله ولابد لممارسة هذه الحرية أن يتحرر من القيود والاغلال التي تقيده كترسانة القوانين التي تحكمه وتتصدرها قانون الاحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة وقانون العيب والمدعي العام الاشتراكي والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الحكومة اذا كانت جادة فعلا في تحقيق الديمقراطية والحرية الحقيقية للافراد أن تلغي هذه القوانين .. وتلغى الامة انها عاشت في ظل حكم الحزب الواحد طوال الحقبات الماضية ... ولقد ... مع هذا الحزب الواحد ... ظهر على الساحة السياسية اكثر من حزب سياسي فلابد من تعميق الجو الديمقراطي أمام هذه الاحزاب لكي تشارك في الحياة السياسية .

وقال : ان الصوت في الانتخابات امانة وعلى كل فرد أن يؤمن بأمانة الصوت الانتخابي وشرف الكلمة .. وعلى كل فرد أن يؤمن بأن تحقيق الرخاء في بلده والتقدم لا يأتي من انتخابات حرة نزيهة وعليه أن يذهب الى صناديق الانتخابات ويدلي بصوته في حرية تامة ويختار الحزب الذي يثق فيه وفي برامجه .

سؤال لرئيس الوزراء

وتساءل مصطفى كامل مراد : لماذا لا يسأل رئيس الحكومة عن عدم اقبال الشعب على المشاركة بأمواله في المشروعات الصناعية والتجارية .. واضاف : انني اقول ان السبب في عدم مشاركة الشعب ترجع الى عدم شعوره بالامن والاطمئنان نتيجة لوجود حالة الطوارئ المعلنة في البلاد وخوف من الاحكام العرفية وقوانين المدعي العام الاشتراكي .

الانقلاب الصامت

وقال مصطفى كامل مراد : ان .. فؤاد محيي الدين قام بعمل انقلاب صامت داخل حزبه حيث قام بجرة قلم واحدة بشطب ١٧٠ شخصية من شخصيات الحزب الوطني من قوائم الترشيح فرئيس حكومة الحزب الوطني يريد أن يعود الى نظام الحزب الواحد ؟ بل يريد أن تتحول الى اليسار وهذا لن يحدث أبدا .. بالاضافة الى ذلك أنه استغنى عن ٢٥ شخصية من كبار الشخصيات في الحزب الوطني تمهيدا لاقالتهم وأول هذه الشخصيات مصطفى خليل رئيس الحكومة السابق وفكري مكرم عبيد الذي وضع برنامج الحزب الوطني ومحمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ..

الاحتفالات رسمية فقط !

وقال : لقد احتفلت الدولة بعيد العمال .. ولكن في احتفالات رسمية فقط . أما الاحتفالات بعيد العمال في دول العالم فتتم بالمظاهرات والمسيرات العمالية التي تخرج للتعبير عن المطالب العمالية والحقوق العمالية .. ولكن في مصر الاحتفال في مكان ضيق .. ونحن في الاحرار ندعو بأن تكون الاحتفالات بعيد العمال في جو من الحرية والديمقراطية ، تستمع فيها الى مشاكل العمال ونجعلهم هم الذين يتكلمون ونحن نسمع لهم

واضاف رئيس الحزب : ان الشعب باق ويتجدد ويزيد وينمو ويتطور .. وحرية الشعب هي اساس كل تقدم فلا تقدم بدون حرية .. وكنت أريد أن أسأل د. فؤاد محيي الدين كيف يملك الشعب مدخرات بـ ١٠ آلاف جنيه ولا يشارك سوى بـ ١٦٠ مليون . واقول لان المناخ غير آمن .

ونحن نريد مصر للاحرار ، فمن حق المواطن أن ينتقد رئيس الجمهورية وينتقد رئيس الحكومة والوزراء ونريد للمواطن أن يشعر بأمنه واطمئنانه في بلده ..

حكم قضائي

واضاف : لقد استصدر المستشار أحمد سعيد عبد الخالق حكما من المحكمة وهو أول حكم من نوعه من القضاء العادل بحيث يسمح لأي مواطن أن يتقدم للترشيح لمجلس الشعب بدون الحصول على بطاقة الانتخاب وكذلك بموجب هذا الحكم من حق كل مواطن ان يؤدي حقه الانتخابي بدون البطاقة الانتخابية .

وقال مصطفى كامل مراد : ان الاحزاب السياسية ماهي الا بيوت للمواطنين يلجأون اليها في أي وقت وهي أيضا نواد للمواطنين يمارسون فيها السياسة ويتجاذبون أطراف الحديث .. ومن حق أي مواطن أن يتكلم في أي موضوع يخص البلد مادام ان هذا الموضوع هام.

وقال رئيس الحزب : اننا الان مشغولون في الاعداد لانتخابات مجلس الشعب ولكن بعد الانتهاء من معركة الانتخابات سوف يتم عمل انتخابات شاملة لجميع المناصب في حزب الاحرار من رئيس الحزب حتى أمين القرية وهذا تأكيد للحرية التي يدعو اليها الحزب وبرنامجه .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الشعب شارك في وضع برنامج الاحرار ووضع بنوده وخطوطه الاساسية وهو قائم على تبني قضايا الشعب والتحدي أن يكون هناك برنامج واضح ويطرح رؤية محددة تجاه قضايا المجتمع مثل برنامج حزب الاحرار .

حزب ثورة يوليو

وقال رئيس الحزب : ان الحزب الذي يتبنى أفكار ومبادئ ثورة يوليو ١٩٥٢ ونتبنى فلسفة الثورة وخطوطها الاساسية فنحن عندما قامت الثورة كنا جنودها الذين خاطروا بأرواحهم والتضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل نجاحها .. وشاركنا في العمل السياسي بعد الثورة وساندنا جمال عبد الناصر في أشق مسيرته السياسية وكذلك ساندنا انور السادات في القضاء على مراكز القوى .. نحن حزب ثورة يوليو المجيدة ، ان يقذفون حزب الاحرار بالشتائم ويكيلون عليه الاتهامات سوف تعود عليهم قذائفهم لان حزب الاحرار له قواعده التي تدافع عنه .

الدعاية الشخصية

وناشد مصطفى كامل مراد . اعضاء حزب الاحرار الذين تم ترشيحهم في قوائم الحزب لانتخابات مجلس الشعب أن يتجهوا في دعايتهم الى الاسلوب الشخصي – وجها لوجه – أي مشاركة الجماهير في قضاياها وعرض برنامج حزب الاحرار عليهم في اسلوب سهل ومبسط .. ومخاطبة الجماهير في مواقع العمل وفي مصانعهم وفي حقولهم وفي الطرقات وعلى المقاهي .. والاعتماد على اسلوب الزيارات الشخصية .. وان هذا الاسلوب هو افضل الاساليب الدعائية .. وقال : اننا لا نحاول أن نفرض على أحد رأيا ولكن نحاول ان نعرف الجماهير بمبادئنا ومبادئ حزبنا .. وقال رئيس الحزب ان الدعاية الشخصية أفضل من الدعاية عن طريق التليفزيون والراديو .

الاحرار مفتاحا لمكاسب مصر

وقال رئيس الحزب : نحن نريد أن يكون الاحرار مفتاحا لمكاسب مصر عن طريق الفكر الحر والرأي ... والملكية الحرة .. فانا حزب موجود ، وبرنامجه موجود داخل كل مصري لانه نابع من الممارسة السياسية .

ووجه أحمد القليبي وكيل الحزب بالقاهرة : تحية الى الاحرار في كل مكان

وقال احمد القليبي : اننا في حزب الاحرار نطالب بتنشيط التعاون الصناعي في مصر بانشاء جمعيات تعاونية تضم صغار المنتجين والحرفيين وتتولى هذه الجمعيات التعاونية النوعية شراء الخامات والمعدات اللازمة لاعضائها وتمدهم بالقروض الميسرة حتى يقوموا بدورهم في الانتاج مع ادخال أحدث الوسائل الانتاجية وتكوين الجمعيات المتخصصة في مجال التسويق التعاوني .

الاحرار في كل مكان

وقال مراد السبطاسي سكرتير عام حزب الاحرار انـنا نمر بفترة حرجة ولعل هذه الفترة اشد صعوبة لجنود الاحرار وقاسية عليهم ولكن أقسى ما نكون هي الاحرار .. ولكن نحن منتشرون في كل مكان في مصر رغم كل ذلك .

وقال السبطاسي ان حزب الاحرار من أول الاحزاب السياسية التي نشأت في عام ١٩٧٧ بعد صدور قانون الاحزاب السياسية وكان الاحرار والتجمع هما الحزبان المعارضان ثم ظهر بعد ذلك حزب العمل فالامة وأخيرا الوفد الجديد ولكن برنامج حزب الاحرار يمتاز بالبساطة ومواجهة كل المشكلات التي تواجه الجماهير

واضاف السبطاسي : لابد أن تقف احزاب المعارضة موقفا موحدا لا أن تتناحر فيما بينها في مواجهة تيار الحزب الوطني الذي يحكم منذ سبع سنوات ولم يصلح شيئا ولم يحل مشكلة واحدة انما زاد المشكلات حدة وتعقيدا .

ارادة الشعب اقوى

وتحدث محمد عبد السميع رمضان امين حزب الاحرار بالقاهرة ومرشح الحزب عن دائرة شبرا فقال : ان حكومة الحزب الوطني هي التي وضعت نظام الانتخابات بالقائمة .. ذلك النظام العجيب بالاضافة الى نسبة الـ ٨٪ .. وهذه الحكومة سوف ينبذها الشعب في الانتخابات القادمة لانها وضعت نظاما غير ديمقراطي للانتخابات ولقد فصل الحزب الوطني هذا القانون على نفسه وعلى مقاسه ولكن ارادة الشعب سوف تسقط هذا الحزب فهي أقوى من القوانين .

وقال محمد عبد السميع : ان الاحرار سوف يستقبلون في اللجان من الشعب استقبال الغزاة والفاتحين لقد كثرت القيود التي فرضت على الشعب ومن ثم لابد ان ينتخب الشعب الاحرار لانهم الذين سيخلصون الشعب من القيود والقوانين وسيكون النصر بإذن الله حليفنا .

واضاف أمين الحزب بالقاهرة . ان برنامج حزب الاحرار يعمل على تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية وتطوير ادارته وتمكينه من أداء دوره القيادي في التنمية الاقتصادية .. وان القطاع العام يمثل القاعدة الاساسية العريضة والعمود الفقري للاقتصاد القومي وكان من الواجب تقييم القطاع العام وأوجه نشاطه تقييما شاملا وتخليصه من المعوقات التي تنال من كفاءته الانتاجية .

وتحدث المستشار أحمد سعيد عبد الخالق ومرشح حزب الاحرار عن دائرة غرب القاهرة فقال : لقد حصلت على حكم قضائي لتقديم أوراق ترشيحي في قائمة حزب الاحرار بدون تقديم البطاقة الانتخابية أو القيد في جدول الناخبين لانني كنت اعمل في القضاء مستشارا في محاكم الجنايات وامن الدولة العليا واستقلت منذ أيام من وظيفة القضاء لترشيح نفسي لمجلس الشعب في حزب الاحرار .. والقانون يحظر على القاضي أن يشارك في الانتخابات او ان يتقدم للترشيح ، فمن لم يكن له بطاقة انتخابية .

وعندما تقدمت للترشيح لمجلس الشعب طلبوا مني البطاقة الانتخابية ولكنني رفعت دعوى ضد وزارة الداخلية والحمد لله أصدر القضاء المصري كلمته بالزام وزارة الداخلية بقبول أوراق الترشيح بدون بطاقة انتخابية

وقال المستشار أحمد سعيد عبد الخالق : ان القانون لابد أن يتوافق مع الدستور ولكن نجد هناك قانون الاحوال الشخصية الذي يعد مخالفة صريحة للدستور فقانون الاحوال الشخصية يحرم الجمع بين زوجتين الا بعد موافقة الزوجة الاولى وهذا يخالف الشريعة الاسلامية والفخر انني كنت أول من حكم بأنه خير للعدالة أن تخالف القانون من أن تخالف الشريعة الاسلامية وعندما أجد القانون المدني يخالف الشريعة الاسلامية ويجيز الفوائد وهذا مخالف للدستور الذي ينص على أن الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع

وقال : لابد أن يتمتع القاضي بالامن والامان ولا يسمح لوزير العدل ان يعزل قاضيا ولا أن ترفع مرتبات القضاة ونرفض ان يخضع القضاة لنظام الحوافز والترقيات فمن غير المعقول ان يكون مرتب القاضي يتراوح من ٨٠ الى ٥٠٠ جنيه والمطلوب منه أن يحتفي بمظهره والتزاماته من ثم لا بد أن تكون هناك ميزانية مستقلة لرجال القضاء وطلبت في أكثر من موقع بتقرير مبدأ لمعة رجال القانون والتي تدفع على كل عريضة دعوى مثل لمعة رجال الشرطة ونقابة المحامين وأن توزع الاموال الناتجة عن هذه اللمعة على القضاء .

التأمين الصحي للعاملين

وقالت رجاء رشاد أمينة حزب الاحرار بالاسكندرية

اننا في برنامج حزب الاحرار نطالب بالتأمين الصحي على جميع المواطنين واسرهم والحد من تدخل الدولة في العلاقة بين المالك والمستأجر في الاسكان ونطالب أيضا بتعمير الصحراء وتوزيع الاراضي الصحراوية مجانا على المواطنين مع تثبيت الاسعار مع ارتفاع الاجور والمرتبات لتتلاءم مع مستوى الاسعار والغاء المجالس المحلية الحكومية واللجوء الى نظام البلديات الذي كان سائدا قبل عام ١٩٦٠ .

ونطالب بانشاء نيابة مدنية للفصل في الحقوق المدنية للمواطنين ضد الاعتداء على اعمالهم وايقاع الادارات القانونية في المصالح الحكومية لانها أثقل على الاثان بالتقاضي من ادارة قضايا الحكومة

رجاء رشاد امينة الحزب بالاسكندرية تلقي كلمتها في المؤتمر

مصطفى كامل مراد وسط حشود المواطنين الذين حضروا المؤتمر ..

رأي الاحرار

ساهم فيها المصريون عن القطاع الخاص بما يزيد على الفي مليون جنيه كانت محبوسة عن الاستثمار وظهرت في ظل ديمقراطية السادات لتتحول انتاجا وعملا ودخلا قويا لمصر ولاهل مصر .

لقد أيد الاحرار سياسة السلام والصلح مع اسرائيل والتفاوض المباشر معها . بل كان رئيس حزب الاحرار هو أول من دعا الى التفاوض مع اسرائيل في مؤتمر صحفي عالمي عام ١٩٧٦ ، وهوجم هجوما شرسا من أجل ذلك من بعض صحافة العرب .

هذا هو حزب الاحرار .. وهذا هو كفاحه في القواعد الشعبية من أجل حياة ديمقراطية سليمة .

لقد استمر حزب الاحرار في الدعوة لبرنامجه الاشتراكي الديمقراطي المعتدل الذي يهدف اول ما يهدف الى أن تكون في مصر ديمقراطية كاملة وحياة حزبية متوازنة حتى لا ينتصر نظام الحزب الواحد أو نظام الحزب الكبير بعد أن تعلموا من التجربة في عهد عبد الناصر والسادات مساوئ هذا النظام وخطورته .

ولذلك فان حزب الاحرار يركز اول ما يركز على استكمال مقومات الحريات السياسية الكاملة للمواطن والعودة بالبلاد الى التوازن والاستقرار السياسي .. ولذا فهم ينادون بالغاء الاحكام العرفية حيث انها اصبحت غير ذات موضوع لما لها من قيود على حرية المواطن التي كفلها له القانون . ومنعا من أن يقبض على المواطن بدون اذن من النيابة العامة او تحدد اقامته أو يمنع من استئناف احكام القضاء لصالحه حيث ان الغاءها يبعث الارتياح والثقة في نفوس المواطنين ويعطي انطباعا خارجيا بأن مصر تعيش حياة عادية بعيدة عن الطوارئ ، وبصرف النظر عن أن الحكومة الحالية لم تستخدم قانون الطوارئ ضد السياسيين في مصر . فان بقاء هذا القانون يعتبر سيفا مسلطا على رقاب المواطنين ويخضع لمشيئة الحكومة توسع فيه أو لا توسع طبقا لما يحيط بالبلاد من ظروف في الداخل والخارج .

ومن أجل الديمقراطية أيضا يؤكد الاحرار على ضرورة فصل السلطات واستقلال القضاء استقلالا كاملا لا تشوبه شائبة ، لان الفصل والاستقلال من مقومات الديمقراطية السليمة .

ومن أجل الديمقراطية السليمة أيضا يصر الاحرار على الغاء كافة القوانين الاستثنائية التي صدرت في أواخر عهد السادات مثل قانون المدعي الاشتراكي ومحاكم القيم وقانون الحراسات وقانون حماية الوحدة الوطنية .. الى آخر هذه القوانين التي يعتبرها قيدا على الديمقراطية السليمة ويؤمن بالغائها لانها أصبحت غير ذات موضوع .

ومن أجل الديمقراطية السليمة أيضا يؤكد حزب الاحرار على حق المواطنين في الاحتجاج والاضراب والتظاهر في سلام تعبيرا عن مشاعرهم وابرازا لمواقفهم لان الانسان مادة وعاطفة وحس وتعبير ، ورأي وتفكير ، فاذا وضع أي قيد على التعبير عن الرأي فان ذلك يثبت همة المواطن ويؤثر على انتاجه تأثيرا سلبيا بالغ الخطورة .

ان الاضراب والتظاهر حق للمواطنين وحق من حقوق الانسان في كل مكان مادام أعلن عن سببه وموعده وأخطرت بذلك جهات الامن تحفظا للنظام والامن .

ومن أجل زيادة الانتاج والتقليل من اعتماد الحكومة على القروض الداخلية والخارجية والآخذة في الازدياد عاما بعد آخر . فان حزب الاحرار يرى أن المواطن المصري قد أصبح يمتلك بعد سياسة الانفتاح بعشر سنوات من الاموال الخاصة في الداخل وفي الخارج ما يمكنه من زيادة استثماراته في خطة التنمية من ثمانية آلاف مليون جنيه الى ما يقرب من ستة عشر الف مليون جنيه ، بيسر وسهولة ، اذا هيئ له المناخ الديمقراطي الكامل الذي يضمن له حرية سياسية كاملة وأمنا كاملا على أمواله وأملاكه فيهبط معدل الغلاء وينتشر الرخاء ويزداد الانتاج ويزداد الدخل ويرتفع مستوى المعيشة في ظل حريات سياسية كاملة غير منقوصة .

ومن أجل استقرار سياسي متوازن في مصر ، ومن أجل مصالحها مع العالم الخارجي ونمو هذه المصالح فان حزب الاحرار يرى :

الاستمرار على انتهاج سياسة الحياد الايجابي بين الكتلتين الاعظم [روسيا وامريكا] ، مع دعم علاقات الصداقة مع الولايات المتحدة ودول غرب أوربا واليابان لما تحصل عليه من معونات وقروض وتكنولوجيا مع الاستمرار على انتهاج سياسة الحياد الايجابي بين الكتلتين العظميين الا ما يهددهم خطر خارجي .

وفي نفس الوقت فان حزب الاحرار يؤكد على ضرورة اقامة علاقات طبيعية سليمة مع الاتحاد السوفيتي واعادة سفيره الى مصر ثورا واعادة سفيرنا الى موسكو حتى تستمر علاقات الاقتصادية والتجارية معه في وضع طبيعي، باعتبار انه احدى الدولتين العظميين وباعتبار ان لمصالحه الاستراتيجية في المنطقة العربية اردنا ام لم نرد ولذا فان مصلحة البلاد العليا تقتضي أن تكون علاقاتنا مع هذه القوة الكبرى علاقات طبيعية يسودها الود والتفاهم والمصالح المشتركة بين البلدين .

ومن أجل استقرار مصر السياسي ونموها الاجتماعي والاقتصادي فان حزب الاحرار يرى ضرورة بذل كل الجهود للتقارب مع الدول العربية الشقيقة بحيث تعود الجامعة العربية الى سابق عهدها في مدينة القاهرة عاصمة مصر .

ويؤكد على دور مصر القيادي في كتلة عدم الانحياز مع الاستمرار في تدعيم العلاقات مع اخواننا الافارقة باعتبار مصر جزء لا يتجزأ من افريقيا وبالتالي فهي بلد افريقي وعربي في نفس الوقت مع استمرار مصر في دورها القيادي في مجتمع الدول الاسلامية باعتبارها منارة الاسلام في العالم وقيام أكبر جامعة اسلامية هي الازهر الشريف في عاصمتها .

لقد هاجم المغرضون والمتسلقون والمنافقون حزب الاحرار هجوما شرسا فقالوا عنه مرة (انه حزب مستأنس) وهم لا يعلمون أو يتجاهلون انه دعامة من دعامات ثورة يوليو وقاعدة قوية من قواعد ثورة التصحيح التي قادها الزعيم الراحل انور السادات .

فكيف يستأنس الحر في أرضه وفي ثقافته !! الذي أفنى عمره في خلقه وتصحيحه وتدعيمه حتى تسود الديمقراطية الكاملة في مصر وحتى يسود الرخاء وتعم المودة والصفاء .

مصطفى كامل مراد

ربع مليون فدان قطن لم تزرع الى الآن

أعلنت وزارة الزراعة أن المساحة القطنية المستهدفة هذا العام هي مليون و ٢٠٠ ألف فدان وان هناك حوافز للفلاحين والمشرفين والزراعيين الذين ينفذون هذه الزيادة .

والمعروف أن وزارة الزراعة لا تعتمد التركيب المحصولي والدورة الزراعية سنويا الا بعد اعتماد المحافظ في كل محافظة لهذا التركيب المحصولي حيث ان وزارة الزراعة بادارتها واقسامها الفنية تضع السياسة الزراعية أمام التنفيذ فيقع عبئه على المحافظات .

ورغم كل ما أثرته من التأخير في زراعة القطن هذا العام وما سيؤديه هذا من تدهور لمحصول القطن – فان أكثر من نصف مليون فدان قطن لم تزرع في الموعد المحدد للزراعة وهو آخر مارس .

وحتى ٩ ابريل لم يزرع من محصول القطن الا ٧٣١ الف فدان فقط أي ينقص قدره ٤٦٩ الف فدان عن المساحة التي أعلنتها وزارة الزراعة بعد موافقة المحافظات .

وطبقا لبيانات وزارة الزراعة فان المساحة التي لم تزرعها حتى الآن هي ٩٥٨٩٤٥ فدان أي تقل من المساحة المعلنة بمقدار ٢٤١ الف فدان – ومن الطبيعي ان محصول القطن سيقل كلما تأخر موعد الزراعة وينتظر طبقا لهذا التأخير ان يقل محصول القطن حوالي ٢ر٥ مليون قنطار تساوي طبقا لاسعار التصدير حوالي ٥٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة نحن في أشد الاحتياج اليها .

وهناك بعض المحافظات مازال تأخير زراعة القطن بها كبيرا رغم مرور شهر ... كامل على آخر موعد للزراعة – فمثلا في محافظة بني سويف لم يزرع بالمحافظة حتى الآن الا ٤٥٩٨٠ فدان والمفروض ان يزرع على الاقل ٥٤ الف فدان أي ان هناك نقص حوالي ٨ الاف فدان على الاقل .

وفي محافظة سوهاج لم يزرع حتى الآن الا ٤٨٢٥٠ فدان مع أن المساحة المستهدفة (بغير الزيادة) هي ٦٠ الف فدان أي أن هناك حوالي ١٢ الف فدان لم تزرع الى الآن .

وفي محافظة المنيا كان العجز في زراعة القطن حتى الآن هو ١٤ الف فدان حيث لم يزرع الا ٥٦٧٢٩ فدان فقط ٧٠ الف فدان على الاقل .

وكمثل مما يؤديه تأخير الزراعة من فرق كبير على المحصول وبسبب تأخر الزراعة عام ١٩٨٣ الى ٦ر٨ قنطار للفدان في المتوسط وكان هذا المتوسط في عام ١٩٨٢ ٢١ر٧ قنطار – فقد للفدان من القطن – وبذلك نجد أن متوسط انتاج الفدان من القطن في الحوض الواحد .

ولحت الظروف الواحدة يختلف اختلافا كبيرا من ٣ قناطير للفدان الى ١٢ قنطارا للفدان تحت نفس ظروف الارض ومستلزمات الانتاج والسبب الاساسي هو التأخير في الزراعة .

وطبقا للحالة الان ينتظر ان تصل مساحة القطن هذا العام الى مليون فدان ؛ بل يقل عن ذلك وخصوصا أن الاقطان التي ستزرع خلال شهر مايو لن تنتج من المحصول ما يكفي المصاريف .

الجوع يهدد العالم

مبيعات امريكا من الاسلحة للعالم الثالث تزيد عن أربع أضعاف مساعدات التنمية

يعتقد الكثيرون ان على امريكا تحسين معوناتها ومساعداتها الرسمية للدول الفقيرة حتى يمكن لهذه الدول مقاومة الجوع الذي يعاني منه الفقراء. ويعني هذا الاعتقاد على ان المساعدات الرسمية الامريكية هي الطريقة الفعالة الاساسية التي تتبعها امريكا للتدخل في الصراع من أجل الامن الغذائي في بلدان العالم وان وكالات المساعدة التي تمولها الحكومة تستطيع ان تعمل على اعانة الفقراء والجائعين .

ان هناك طرقا اخرى تستطيع بها الولايات المتحدة الامريكية ان تؤثر على مصائر اكثرية الفقراء في العالم فهناك على الاقل ١٥ طريقا علنيا (بغض النظر عن الطرق السرية مثل وكالة الاستخبارات المركزية) يمكن للولايات المتحدة عن طريقها ان تدعم الدول الفقيرة وتؤثر فعلا على الفقراء الجائعين في هذه الدول .

تمثل .. بلغت مبيعات الولايات المتحدة من الاسلحة وبرامج المساعدات العسكرية لدول العالم الثالث اكثر من ٤ مليارات دولار عام ١٩٧٧ وهذا المبلغ يزيد كثيرا عن اربعة اضعاف ما تقدمه وكالة المساعدات الامريكية للتنمية الرسمية . جاء ذلك في تقرير الكونجرس الامريكي عن عام ١٩٧٩ صفحة ١٣٩ وكذلك في كتاب مؤسسة الدراسات السياسية الامريكية صفحة ٣٩ – بل ان برامج المساعدات العسكرية قد تدعم انظمة في بعض هذه الدول تحاول ايقاف تيار الديمقراطية فيها على موارد الانتاج – فان غير نكون هذه المساعدات العسكرية اي تأتي على منع الجوع من قد تؤدي الى تفاقمه .

يدفعنا عن قرار الكونجرس بعدم تقديم اي مساعدات او مبيعات اسلحة عسكرية للدول التي يمارس فيها انتهاك حقوق الانسان تتدفق على هذه الدول سيل من مبيعات العسكرية عام ١٩٧٨ ومنها نيكاراجوا أيام الدكتاتور سوموزا والفلبين وتايلاند وبنجلاديش وكوريا الجنوبية وزائير وهايتي ، كما يقول الدكتور فرنسيس لابيه وجوزيف كولنز كما جاء في كتاب مؤسسة الابحاث العربية ببيروت ... عام ١٩٧٩ صفقة مساعدات اقتصادية وعسكرية قدرها مليار دولار للدكتاتور ماركوس في الفلبين ... هذه المساعدات العسكرية لهذا النظام الذي ... نسبة استهلاك الفرد من الحبوب في الفلبين الى ادنى حد في اسيا كلها – جاء ذلك فيما كتبه الدكتور كيث دالتون لمجلة الاقتصاد في الشرق بعنوان (الفلبين الجائعة) في واشنطن عام ١٩٧٨ صفحة ١٣٩ .. كما جاء ذلك ايضا فيما كتبه الدكتور مايكل كلير في مجلة مؤسسة الدراسات السياسية صفحة ٣٩ .

ثانية – هناك مصرف الاستيراد والتصدير التابع لوزارة الخزانة الامريكية وكذلك مؤسسة اعتمادات السلع الاستهلاكية – وهما يقدمان التمويل والقروض بشروط مناسبة لمستوردي السلع الامريكية من الدول الاجنبية . هذا الدعم من هذه المؤسسات يفوق بكثير المساعدات الخارجية الرسمية الامريكية . وقد جاء في تقرير مركز السياسة الدولية الامريكي عن حقوق الانسان والمساعدات الامريكية الاجنبية عام ١٩٧٨ في المجلد الاول الخاص بدول امريكا اللاتينية – ان امريكا قلصت عن طريق مصرف الاستيراد والتصدير ضعف موازنة برنامج مساعدات التنمية .

ثالثا – صندوق النقد الدولي .. هذا الصندوق يمول ١٣٠ دولة اعضاؤه هذه الدول تقترض منه بالعملة الصعبة تتمكن من سد العجز في ميزان مدفوعاتها هذا الصندوق يمارس اعظم النفوذ على الدول المتخلفة اقتصاديا ومع ذلك يظل محجوبا عن انظار الرأي العام وتمتلك الولايات المتحدة في هذا الصندوق أضخم كتلة من الاصوات كما ان له حق الفيتو على قرارات الصندوق ، وجاء في كتاب مصيدة القروض : للدكتور شيريل باير عام ١٩٧٤ – انه عندما تتضخم أعباء الديون والعجز في ميزان التجارة الخارجية لدولة ما وتعجز هذه الدولة من الحصول على القروض من مصادر أخرى تلجأ الى صندوق النقد الدولي – وقبل يوافق هذا الصندوق على قرض لأي دولة يرسل محاسبيه لمراجعة حسابات وميزانيات هذه الدولة – ويشترط الصندوق عددا من التدابير الاقتصادية الداخلية الواجب تنفيذها في الدولة قبل موافقته على أي قرض . وتحجم غالبا المصارف الدولية الخاصة عن منح هذه الدول اي قروض قبل اعلان الضوء الاخضر من صندوق النقد الدولي .

من ضمن شروط الصندوق تخفيض العملة في هذه الدولة لتشجيع التصدير والحد من الاستيراد وكذلك خفض برامج الانفاق العام وفرض قيود على أجور العمل والغاء القيود حتى عن اسعار أشد المواد الغذائية ضرورة – وايضا زيادة معدلات الفوائد المصرفية وازالة العوائق من وجه الاستثمار الاجنبي والتجارة الخارجية الحرة – أي السماح بدخول السلع الفاخرة على الرغم من شدة الحاجة الى العملة الصعبة للحصول على سلع اكثر حيوية – هذه الشروط تعود بالنفع – على الاكثر – على المستوردين والزراعيين الاجانب وتقع عبء هذه ... الخاصة ... على الفقراء في صورة ...

ومن الواضح أن اختيار الحكومة الامريكية للدول التي تتلقى مساعداتها لا يتم على اساس فقرها واحتياجها للتنمية بل بالنسبة لاهميتها للولايات المتحدة الامريكية . وتزداد هذه المساعدات احيانا – عندما تهاجم الدكتاتوريات العسكرية الفلاحين وجماعات الشعب التي تبغي الاصلاح الحقيقي كما حدث في تايلاند والفلبين .

والان ماذا عن تصنيف الدول التي تحظى بعناية وقروض البنك الدولي والذي تملك فيه الولايات ٢٣٪ من الاصوات – نجد ان البنك الدولي يعطي ٥٠٪ من قروضه لعشر دول منهم دولتان نقط منخفضة الدخل بمقاييس البنك الدولي نفسه وهما الهند واندونيسيا (حسب التقرير السنوي عام ١٩٧٨ للبنك الدولي صفحة ٢٦ ، ٢٧) ومع ذلك فهناك جوع وفقر مدقع في الهند الى جانب تراكم الحبوب التالفة .. وكذلك مليارات الدولارات الاحتياطية – اما في اندونيسيا فتقوم النخبة الحاكمة بتبديد ثروة البلاد من البترول ولا تسمح الحكومة طبقا لما نشر في صحيفة دول ستريت بنيويورك) للفلاحين بتكوين اي جمعيات لانقاذهم حيث ان ٨٥٪ من الريفيين معدمين من الارض .

منطقة زراعية وراء الشمس تستنجد بالمسئولين

في محافظة البحيرة منطقة مشروع استصلاح اراضي تسمى منطقة البساتين والابقاعين – غرب النوبارية قامت لهذا المشروع في الستينات شركة النهضة لاستصلاح الاراضي وتكلف في هذا الوقت كما يقول – المستفيدين منه – حوالي ٢٧ مليون جنيه في ذلك الوقت – هذه المنطقة محرومة من جميع الخدمات ..

ويقول علي عبد الهادي مراد – انه بعد مرور حوالي ٢٠ سنة لازالت الارض قاحلة ولا توجد مياه للري رغم انها تبعد عن ترعة النوبارية بأكثر من ٢ كيلو مترات – وليس هناك طريق يربط هذا المشروع لا بالريف ولا بالحضر او اي طريق مرصوف – والوصول الى المشروع عن طريق مدقات في الوهاد واغوار صحراوية .

ويضيف سكان المنطقة انهم محرومون من الكهرباء برغم أن خطوط الكهرباء لا تبعد عنهم بأكثر من ٢ كيلو وانهم لا يبعدون عن مركز الدلنجات بأكثر من ١٢ كيلو مترا .

هذه المنطقة يعيش فيها حوالي عشرين الف مواطن في عزلة عن العالم – ليس بالمنطقة تليفون واحد يربطهم بالعمران لاسعافهم في حالة مريض أو مصاب او حريق أو غيره ولا توجد وسيلة مواصلات الامر الذي فتح الباب امام اصحاب سيارات الاجرة لاستغلال اهالي المنطقة أسوأ الاستغلال ..

ولا توجد بالمنطقة أي وسيلة لعلاج و ٩٠٪ من السكان يشربون من المياه الملوثة .

ووزارة التموين غائبة عن هذه المنطقة تماما – لا يوجد بها مجمع استهلاكي واحد يوصل المواد التموينية للاهالي بالاسعار الرسمية ، يجلب سكان هذه المنطقة مأكلهم وملبسهم واحتياجاتهم الاستهلاكية المختلفة مرة كل اسبوع من الدلنجات وبوسائل مكلفة تضاعف من اسعار احتياجاتهم الاستهلاكية .

هل يهتم محافظ البحيرة بهذه المنطقة ويعطيها حقها من الخدمات المختلفة وهم طبقا للخريطة الادارية تابعون لمحافظة البحيرة .

البقاء لله

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وجميع قيادات الحزب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ محمد القاضي عضو الحزب وشقيق المرحوم المناضل محمود القاضي عضو مجلس الشعب السابق رحم الله امل القاضي الوظيفة حزب الاحرار

اسكن الله الفقيد فسيح جناته جزاء ما قدمه من جليل الاعمال وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

أرى صوان الأمرين والقريبين جيوبهم ... الفلاحين ... الواقعية

الصفحة الزراعية

يقدمها : محمود فوزي



اخواني الفلاحين – سلاما وتحية الزراعة النهاردة – وكانت ورايح نفضل وتستمر – أهم مصادر الاقتصاد في مصر – واحنا يا فلاحين أهم جنود الانتاج في البلد – وعشان نقدر نزود الانتاج – نزود الفلاحين ... للاكتفاء الذاتي اللي دايما يخلينا نعتمد على نفسنا ... الاجانب – لازم ... موجودة – ... كافية – ... الحكومة ... الخضرة ... بالاستيراد ... جرارات ... والجرارات ... وزارة الاقتصاد ... جرارات لنا يا فلاحين عن طريق جمعياتنا التعاونية من الخارج ... الاقتصاد تقول ... يعني لا ترحم ولا تخلى رحمة ربنا ... الاستيراد مسموح !! – ليه ... القطاع الزراعي ماليوش اهمية – الفلاحين والانتاج الزراعي في ... ووزارة الاقتصاد في وادي تاني – والدليل على شدة احتياج الزراعة والفلاحين للجرارات الجرار الروماني اللي بيتباع في التعاون بمبلغ ٥٦٠٠ جنيه بيتباع في السوق السوداء بمبلغ ٩٥٠٠ جنيه – يعني ربنا عز وجل ان وزارة الاقتصاد تخرج عن الروتين وتتمشى مع احتياجات البلد ومطالب الفلاحين .

محمود فوزي

بعد إلغاء تسعيرة الموالح ونحن في بداية الصيف
هل يمكن تعميم التجربة على باقي السلع لضمان توافرها في الأسواق ؟

كتب جمال شوقي :

كل موسم .. تتكرر نفس المهزلة .. مع اعلان التسعيرة ((الجبرية)) .. تختفي الفاكهة من الاسواق وتبدأ معاناة المستهلك بحثا عن ((بطيخه)) او كيلو ((موز)) بالتسعيرة .. دون جدوى ويتوه المستهلك في حلقة مفرغة بين تصريحات المسئولين واتهامات المنتجين واستغلال وجشع بعض التجار

وفي الاسبوع الماضي .. صدر قرار بالغاء التسعيرة الجبرية للموالح .. ويثور سؤال عن نتيجة هذا القرار وهل يؤدي للوفرة في الاسواق ويسمح بوجود فائض للتصدير .

بعد الغاء تسعيرة الموالح تختفي الفاكهة من الاسواق

يقول د . سيد نصار وكيل وزارة الزراعة لشئون البساتين والخضر : لقد طالبنا كثيرا بالغاء التسعيرة الجبرية التي لم تكن محترمة ولم تكن محل تنفيذ فعلي ولم يلتزم بها التجار .. فهل يعقل ان يحصل التاجر على نسبة ٣٧ ٪ من سعر كيلو الموز ولا يحصل على اقل منها المنتج الذي يخاطر عند زراعة هذه المحاصيل التي تكون عرضة للصقيع وللاحوال الجوية المتقلبة ؛ كما ان التسعيرة لا تتناسب مع التكاليف التي يتحملها المنتج وهذا يرجع الى وجود خلل في عملية التسويق يؤدي الى رفع الاسعار — ولذلك اطالب بتحسين عملية التسويق .

— ويضيف د . نصار قائلا : ان الغاء التسعيرة سيؤدي الى زيادة المحصول لان المنتجين سيصبحون في وضع افضل يمكنهم من خدمة حدائقهم والصرف عليها والتوسع في حدائق جديدة — كما يمكن ان يطالبوا بسعر اكبر لانتاجهم وبذلك تزيد الانتاجية الامر الذي يؤدي الى توازن بين العرض والطلب وتصبح الاسعار مجزية للمنتج وافضل للمستهلك .

وبلا شك فان الغاء التسعيرة سيؤدي الى زيادة المحصول وتحسين الثمار مما يساعد على زيادة الكميات التي يتم تصديرها من كافة انواع المحاصيل .

— واعتقد انه يجب ان تعمم هذه التجربة على كثير من السلع الاخرى لان العرض والطلب هو الفيصل في تحديد الاسعار والسوق الحرة بدون تسعيرة تؤدي الى تحسين الانتاج وزيادة الكميات المعروضة .

وكيل وزارة التموين : التسعيرة الجبرية خلقت السوق السوداء
وكيل وزارة الزراعة : بدأنا التصدير بعد الغاء التسعيرة

توازن السوق

حسين خليل وكيل وزارة التموين يقول :

منذ سنوات طويلة يتم تسعير الفواكه الهامة كالموز والبطيخ والعنب وقد لاحظنا ان المساحات المزروعة من هذه الفواكه تتزايد بقدر محدود — وبالتالي فان الكميات التي ترد للاسواق لا تفي بالاحتياجات — هذا فضلا عن اختفاء النوعيات الجيدة المعروضة بالاسواق او عرضها غير كاملة النضج قبل بدء سريان التسعيرة لذلك بدأنا تجربة عدم تسعير الفواكه ابتداء من الموسم الحالي — ومن الطبيعي ان عدم التسعير يخلق حالة من الاطمئنان لدى المتعاملين في السلعة سواء المنتجون او تجار جملة او تجار التجزئة مما يسمح بعرض النوعيات الجيدة كاملة النضج في الاسواق ابتداء من بدء الموسم حتى نهايته وبالكميات الطبيعية التي تسمح بها حالة الانتاج مما يخلق موازنة بين العرض والطلب مع استمرار تواجد السلعة على مدار الموسم .

السوق السوداء

كما انه مع حالة الاطمئنان والاستقرار في العرض والكلام لا يزال على لسان وكيل وزارة التموين : فان الاسعار السائدة وان كانت مرتفعة قليلا عن الاسعار الجبرية الا انها في حدود اسعار السوق السوداء في ظل نظام التسعيرة .

كما ان من اهداف عدم التسعير توفير الاطمئنان للمنتج اساسا لتشجيعه على زيادة المساحات المزروعة من هذه المحاصيل حتى يتم توفير الكميات الكافية في اسواق الاستهلاك

— كما اننا حاليا نقوم بعرض كميات كبيرة من الفواكه بالمجمعات الاستهلاكية وباسعار تقل عن الاسعار السائدة في القطاع الخاص .

— اما بخصوص تعميم هذه التجربة على كافة أنواع السلع الاخرى فاعتقد ان هذه المحاصيل حرة اي ان انتاجها وتجارتها في ايدي القطاع الخاص لذلك يمكن عدم تسعيرها — اما بقية السلع فلكل منها ظروفها وامكانياتها ولذلك لا استطيع ان أقول ان الغاء التسعيرة على كل السلع يحقق وفرة في الانتاج .

الاهتمام بالتصدير

الغاء التسعيرة او استمرارها لا يهم قطاع التصدير الذي يتعامل مع السلعة بمنطق العرض والطلب وامكانيات التصدير كما يراها محمد خفاجه مدير التصدير بهيئة القطاع العام للتجارة الخارجية الذي يقول : اننا لسنا ضد التسعيرة او معها ولكننا مع توافر الانتاج اللازم للتصدير وان قضية التسعيرة سواء حددت عن طريق العرض والطلب او بطريق الحكومة فان نظرة التصدير اليها تكون في مدى تأثير التسعيرة على امكانيات التصدير الذي يجب أن تعاد النظرة اليه بنفس النظرة الى السوق المحلي .

اغراء مخالفة التسعيرة

ويقول د . شحاته السيد شحاته رئيس قسم الاقتصاد الزراعي بجامعة عين شمس :

ان نظام الغاء التسعيرة يكون عمليا ومفيدا بشرط توافر ظروف معينة من اهمها أن يكون الانتاج كافيا ووفيرا وان لا تكون هناك قنوات اخرى تنافس المستهلك العادي في الاسعار — وتهدد بقاء عرض كاف للسلع في السوق كالتصدير مثلا .

فاذا توافر هذان الشرطان فلا مانع من تعميم تجربة الغاء التسعيرة كما سبق والغيت على بعض المحاصيل مما ادى الى توافرها في الاسواق

— واعتقد ان عدم التسعير يؤدي الى توازن بين العرض والطلب والى توفير حوافز مرضية للمنتجين وبالتالي تسير الامور سيرا طبيعيا من حيث الانتاج والتصدير حسبما تسمح ظروف الرقعة الزراعية .

— واطالب بالغاء التسعيرة في مثل هذه الحالات ولكن يجب ان لا يتكالب المستهلكون على طلب كميات كبيرة من السلع عند الغاء التسعيرة .

ويقول وحيد صلاح الدين : تاجر فواكه وخضر بسوق روض الفرج

— اتمنى ان تقوم الحكومة بالغاء التسعيرة الجبرية على كافة انواع السلع بما فيها الفواكه بجميع انواعها حتى تتيح للمزارعين فرصة زيادة اسعارهم تبعا لزيادة التكاليف التي يتحملونها وبذلك لا تختفي الفاكهة من الاسواق ويستطيع المستهلك ان يجدها بسهولة .

— واعتقد ان سبب اختفاء بعض التجار لبضاعتهم يرجع الى ضعف نسبة الربح بالقياس الى ((فاقد البيع)) الناتج من عمليات النقل والتوزيع كما ان التجار يتعرضون لاغراء البيع بسعر اكبر خارج التسعيرة .

لذلك اطالب بالغاء التسعيرة الجبرية حتى تتوافر السلع في الاسواق وحتى لا نظلم احدا من التجار لبضاعتهم يرجع الى ضعف خصوصا ونحن المظلومين والمتهمين بزيادة الاسعار مع ان وزارة التموين هي السبب !!

حسين خليل

د . سيد نصار

قبل إغلاق مصانع الطوب ..
مطلوب تأمين مستقبل ½ مليون عامل
إرتفاع ثمن الطوب البديل إلى ٢٢٠ جنيه للألف

مشكلة مصانع الطوب الاحمر وتجريف الارض الزراعية تثير اكثر من مشكله .. القرار الذي اصدره وزير الزراعة بازالة مصانع الطوب وتحريم تجريف الارض قرار مرتجل لم يأخذ في الاعتبار المشكلات التي تترتب على تنفيذ هذا القرار ...

مشكلة تشريد نحو نصف مليون عامل من عمال هذه الصناعة .. مشكلة عدم وجود البديل عندما تتوقف هذه المصانع عن الانتاج ، واثر ذلك على حركة البناء وتعقد مشكلة الاسكان ..

مشكلة نقص موارد الدولة من التأمين على العمال والضرائب ومواد الصناعة ، وهي موارد تصل الى عدة ملايين من الجنيهات ...

واذا كان الهدف هو حماية الارض الزراعية من التجريف ، فان خبراء الزراعة يؤكدون ان ذلك لا ينطبق على جميع الاراضي ، وان من هذه الاراضي ما يحتاج الى التجريف لتحسين التربة وزيادة الانتاج .

وقد حرصت (الاحرار) على دراسة هذه المشكلة التي تولدت عنها عدة مشاكل ، وفيما يلي الصورة الكاملة كما يقدمها جميع الاطراف من اصحاب المصانع والعمال والخبراء والمسئولين .

تدل الاحصائيات على ان مصر بها اكثر من ٣٥٠٠ مصنع للطوب الاحمر ، يعمل بها ما يقرب من نصف مليون عامل يعولون أكثر من مليون فرد وقد اصدر وزير الزراعة قراره الاخير بتشديد العقوبة وان يمنع نهائيا نقل وتجريف اي التربة لاستعمالها في غير اغراض الزراعة .

فما هي ابعاد هذا القرار واثاره السلبية على الانتاج وتأمين حياة عمال هذه الصناعة ؟

اين البديل ؟ ..

في البداية يقول ماهر مخلوف : صاحب مصنع طوب انا كصاحب مصنع مستعد لاغلاقه ، وايضا على استعداد لان استثمر اموالي في اي مشروع اخر ولكن هذا في حد ذاته لا يعتبر حلا للمشكلة ، ولذلك يجب على الدولة ان توفر البديل سواء من ناحية الطوب او مصادر الرزق للعمال الذين يعملون في هذه المصانع .. ويضرب مثلا بمصنعه فان به ٢٠٠ عامل .

ويقول محمود النجار — صاحب مصنع ببيلا — بكفر الشيخ — المطلوب اولا حل مشكلة العمال الذين يعملون في مصانع الطوب ويصرفون مرتباتهم وتسري عليهم كل مميزات التأمين والمعاش اين يذهب هؤلاء ؟

ويضيف قائلا : انني اقترح ان يطبق قانون شامل يحدد نسبة التجريف وان تؤول المبالغ المحصلة منه لخزانة الدولة .

ويقول محسن صلاح فياض صاحب مصنع طوب بكفر الزيات ، واذا كان التجريف يضر الارض الزراعية فانا ضد مصانع الطوب ولكن الدولة الى الان لم توفر البديل ، واذا كان متوافرا فان ثمن الالف طوبة يصل الى ٢٢٠ جنيها .

رأي الزراعيين

وما هو رأي خبراء الزراعة في هذه المشكلة ؟

السيد علي داود : مهندس زراعي يقول ان التجريف يفيد احيانا التربة الزراعية ، وهو ضرورة للاراضي الزراعية لانه يعالج العقم الذي يصيب الزراعة ولكن يجب ان يكون التجريف بنسبة محدودة تحددها مديرية الزراعة في كل محافظة ؛ لان التربة الزراعية تختلف من مكان لاخر ومن حوض الى اخر .

ويقول عماد فؤاد عباس المهندس الزراعي بهيئة اختبارات القطن بالغربية انني اطالب بعقد مؤتمر علمي كبير عن التجريف لمناقشة هذه القضية التي تعتبر من اهم قضايانا المعاصرة ، لما لها من تشابك في ازمة الاسكان وخلق فرص عمل لعمال هذه الصناعة ، ويجب أن تستطلع اراء الخبراء المختصين واراء اصحاب المصانع والعمال واراء الجمهور نفسه الذي يشكو من ارتفاع اسعار الطوب .

آراء العمال

يقول جودة عبد المنعم منصور : عامل حريق بمصنع طوب انني تعودت على هذا العمل منذ ١٥ سنة — واتقاضى مرتبا شهريا يصل الى ٢٠٠ جنيه واعول اسرة مكونة من ثمانية . واذا تم الغاء مصانع الطوب فمن اين اعول هذه الاسرة الكبيرة

ويقول فتحي اسماعيل حسبو : عامل بناء ان حركة البناء انحسرت في الفترة الاخيرة وذلك نتيجة ارتفاع ثمن الطوب او عدم تواجده نهائيا في بعض الاماكن ؛ وهذا يؤثر بطريقة غير مباشرة على ازمة الاسكان التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم .

ويقول مسئول بوزارة الزراعة أن الحكومة تستفيد من هذه المصانع ؛ فهي تستعمل مواد كثيرة مثل الرسية والمازوت وغيرها وقد وصل سعر الطن من الرسية الى ٧٥٠ جنيها وبذلك يكون دخل الحكومة يوميا من الرسية ١٦٠ الف جنيه مع العلم أن الرسية لم يكون لها سعر قبل ذلك .

ايضا المازوت وصل سعر الطن الى ١٠ جنيهات وبعملية حسابية بسيطة اذا كان المصنع يستهلك اسبوعيا ١٢ طنا فان دخل الحكومة يصل الى ٢٦٠ جنيها اسبوعيا .

وكذلك بالنسبة للتأمينات ، فاذا كان المصنع يدفع شهريا من ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه تأمينات ، فان متوسط الدخل الشهري للحكومة مليون جنيه .

ويقول مسئول بالضرائب . ان كل مصنع يدفع ٦٠٠ جنيه ضرائب شهريا وبذلك يكون متوسط دخل الحكومة من الضرائب ١٣٠ مليون جنيه سنويا .

د . يوسف والي

مركزية القرارات

ويقول مسئول بمديرية الزراعة بالبحيرة .. ان التجريف احيانا يفيد الارض الزراعية واحيانا يسبب لها ضررا وعيب القرارات انها تصدر مركزية بعيدة عن الواقع .. فمثلا بعض الاراضي الان لا تزرع نهائيا نظرا لانهيار تربتها عما يجاورها ومع ذلك فان تجريفها ممنوع وذلك يسبب خسارة كبيرة لصاحب الارض وايضا للدولة .

التجريف مستمر

ومسئول اخر بوزارة الداخليه يقول أن القوانين بوضعها الحالي لا تمنع الرجتيفرمن مرتكب ت ب يتحايلون باكثر من طريقة ، فمثلا هم ينجحون في استخراج شهادات من اجهزة وزارة الزراعة او من الحكم المحلي يثبت بورا ان

ويضيف مسئول آخر انه بالرغم من كثرة القرارات لمنع التجريف فان الوضع الحالي به ثغرات كبيرة ، فمثلا يجب على الشرطة فورا ابلاغها من اجهزة الزراعة الانتقال الى مكان التجريف .. أما استدعاء المخالف واخذ تعهد عليه بعدم الاستمرار في التجريف فانه يسمح له باتمام المخالفة . كما اننا نلاحظ تراخي بعض العمد والمشايخ واعضاء الجمعيات الزراعية ومسئولي المجلسات في معاونة اجهزة الامن والزراعة للابلاغ عن المخالفات لامكان ضبطها ويرجع ذلك الى علاقات المجاملة التي تحكم الريف ، واحيانا يكون بعض العمد والمشايخ شركاء في مصانع الطوب .

أسلوب غريب
لتوزيع الكساء الشعبي في المحافظات !

كتب محمد السايس :

الكساء الشعبي في الاقاليم مشكلة يعاني منها المواطنون والشكوى مرة من الانواع التي توزع عليهم .. وهي في معظم الاحيان من الانواع الرديئة التي رفضها المستهلك في القاهرة والاسكندرية . والمحسوبيات والطوابير وقلة منافذ التوزيع مشاكل أخرى تحتاج الى حل ..



سلوى الحديني .. موظفة بالثقافة الجماهيرية بالغربية .. تقول ان ما يحدث في فروع صرف الكساء الشعبي او كساء العاملين بالدولة يعتبر مهزلة فبمجرد ان تصل أقمشة جيدة أو موديلات حديثة تراها دائما محجوزة للاقارب والاصدقاء واما باقي الانواع الرديئة فتوزع على جمهور الطوابير المغلوب على أمره — والمشكلة قضية اخرى وهي قلة منافذ التوزيع ونطالب بزيادة منافذ التوزيع فبدلا من ان يكون في كل محافظة كما هو الان منفذ واحد للتوزيع يجب ان يكون في كل مركز منفذ للتوزيع .

سوء معاملة الجمهور

ويقول محمد العشري موظف بمجلس مدينة دسوق — ان الامر المؤسف اننا كمواطنين نذهب الى فروع الكساء الشعبي من السابعة صباحا — ولكن الموظف يحضر الى الفرع غالبا بعد الساعة التاسعة وبمجرد دخوله يغلق الباب خلفه حتى يشرب الشاي ويتناول الافطار ثم يظهر الجمهور بكل عبارات الاستهزاء والاحتقار وكأنه يتعطف علينا او كأنها منحة — ولذلك فانا اطالب بتشديد الرقابة على هذه الفروع .

ويروي يحيى جادو موظف بالاصلاح الزراعي بالبحيرة قصته مع الكساء الشعبي قائلا : المرة الوحيدة التي ذهبت فيها لكي اصرف مستحقاتي من الكساء الشعبي كانت معاملة الموظف لي سيلا من الشتائم والسباب هذا بخلاف الطابور الذي وقفت فيه وفي النهاية وصلت الساعة الثانية ظهرا ولم اصرف ولكنهم اغلقوا الباب وظللت اتردد ثلاثة ايام على الشركة دون ان اصرف اي شيء . اقسمت الا اصرف بطاقة الكساء الشعبي مهما كانت الظروف .

المسئولون يدافعون

وقد عرضت ((الاحرار)) هذه الشكاوى على المسئولين عن الكساء الشعبي .

حمدي عبد الجواد .. مسئول بفرع الكساء الشعبي بكفر الشيخ يقول :

اننا كموظفين مظلومون لان الاعداد التي تقوم بالصرف أعداد كبيرة جدا ونحن نعمل بكل طاقتنا ومع ذلك لا يكفي الوقت ولذلك انا أطالب بان تعمل فروع الصرف فترتين او ثلاث فترات لان ذلك سيساعد على راحة المواطنين وايضا راحة الموظفين ويعمل على سرعة التوزيع .

ويضيف محمد السلماني مسئول باحد فروع التوزيع :

ان توزيع الكساء الشعبي يوزع مركزيا من القاهرة الى المحافظات . والملاحظ ان المسئولين عن التوزيع يميزون القاهرة والاسكندرية عن باقي المحافظات وذلك من ناحية الجودة او الموديلات نفسها .

ويضيف أن التوزيع يتدخل فيه نواب عديدة مثل المعارف والمحسوبيات وذلك حسب نوعية العلاقة بين المسئولين عن التوزيع في القاهرة وبين القائمين على التوزيع في كل محافظة .. ومن هنا فان الجمهور ظلمنا نحن كمواطنين ويتهمنا بالاهمال .

مسئول كبير في قطاع التموين باحدى المحافظات يقول اننا نجتاز حكم محلي ليس لنا سلطة على هذه الشركات وكل ما نستطيع عمله هو اننا نناشد رئيس مجلس ادارة الشركة التي يشكو منها الجمهور بسوء المعاملة او لرداءة الانواع التي تصرف للمواطنين .

ويضيف مسئول التموين قائلا لابد من زيادة منافذ التوزيع ويجب ان يكون التوزيع غير قاصر على شركة واحدة مثل بيع المصنوعات ولكن يجب أن يوزع الكساء الشعبي عن طريق جميع محلات القطاع العام مثل عمر أفندي وصيدناوي وغيرهما .

مسئول آخر يقول ان مركزية التوزيع للمحافظات هي التي تخلق هذه المشكلات ويجب ان يكون التوزيع لا مركزيا عن طريق المحافظات ... وتكون كل محافظة مسئولة عن نفسها حتى لا يحدث تحيز لمحافظة على حساب أخرى ولا يتيح مجالا للمجاملات على حساب المواطنين .

صورة لاهالي عرب المحمدي أثناء تجمعهم أمام حنفية المياه ..

التلاعب في كشوف الاسكان
وراء تشريد ٢٠٠ اسرة بعرب المحمدي

كتب سيد عبد العاطي :

أكثر من مائتي أسرة في عرب المحمدي مهددين لحظة واخرى بالنوم في العراء .. بعد أن قامت بالفعل محافظة القاهرة بقطع المياه والكهرباء عنهم وبدأت عملية الهدم بالقوة دون تسليم هذه الاسر مساكن يعيشون فيها .. وذلك لتحويل المنطقة الى حدائق ..

قامت المحافظة بتشكيل لجنة من الحي والشئون الاجتماعية لحصر السكان بحجة توزيع شقق جديدة عليهم بدلا من منازلهم التي تعرضت للهدم .

واعيد الحصر مرة ثانية وثالثة وعلى أساس ذلك حصلت بعض الاسر على شقق وتركت العشرات دون الحصول على مساكن .. لجأوا الى مدير الاسكان بالحي — فقال لهم : انتظروا دوركم — وفجأة وجد اهالي المنطقة عمال البلديه يهدمون الحي ويقلبونه رأسا على عقب .

دلت التحريات على وجود تلاعب في كشوف الحصر بمنطقة عرب المحمدي وذلك باضافة واستبدال اسماء باسماء اخرى من غير المستحقين وتخصيص وحدات سكنية لهم من ادارة اسكان محافظة القاهرة .

ورغم اثبات التلاعب الذي حدث في توزيع المساكن — فان محافظة القاهرة أصرت على طرد السكان وهدم المنازل فوق رءوسهم دون ان تدبر لهم المأوى البديل .

سقط أسمي

انتقلت « الاحرار » الى عرب المحمدي لتنقل صورة واضحة لما يجري هناك .

● داخلي محمد حجازي :

أسكن أنا واسرتي المكونة من ٦ افراد بمنطقة عرب المحمدي منذ اكثر من ١٥ عاما وعقد زواجي وبطاقتي العائلية وشهادة ميلاد اولادي تثبت ذلك .. وقد انتظرت دوري وحقي القانوني في الحصول على مسكن بلا فائدة .. وبالرجوع الى الجهات المسئولة بالحي تبين بكل أسف ان اسمي قد سقط من كشوف الحصر واصبحت انا واسرتي مشردين بين أطلال المنازل المهدمة : ولم أعد أذهب الى عملي ولم يعد أولادي يذهبون الى مدارسهم رغم قرب الامتحانات .

أهالي عرب المحمدي يعترضون بلدوزر المحافظة أثناء هدم منازلهم

● محمد عبده بسطاوي :

أعول أسرة مكونة من ٩ افراد وجدتي المشلولة والبالغة من العمر ٧٨ عاما ، ونسكن الآن في انقاض أحد المنازل بعد هدم منزلنا — وقد رجونا رئيس الحي ومدير الاسكان أن يدبر لنا سكنا فلم يستجب لنا احد ، وكان المفروض ان نتسلم مساكننا البديلة قبل الهدم .

تغيير الاسماء

● حسن محمد علي — طالب بنهائي طب الازهر :

قامت لجنة من الحي بعمل حصر بالمنطقة وقيدت اسماءنا في الكشوف الخاصة بالاسكان ، ولكن عند استلام المساكن البديلة فوجئت باستبدال اسمي باسم يحيى زكريا عبد القادر وهو غير مقيم بالمنطقة اطلاقا وقد تبين انه مقيم بالاميرية .. وهناك أيضا أشخاص آخرون غير مقيمين بالمنطقة اعطيت لهم مساكن على انهم من سكان عرب المحمدي ، بينما نحن السكان الاصليين مشردون بدون مأوى .

مستقبل أولادي !

● فوزية محمد مصطفى :

كنت أسكن أنا وأولادي في ولا نستطيع ان نترك المنطقة حتى نجد مأوى .. أولادي في مدارس اعدادية وثانوية وسيضيع مستقبلهم .

● جمالات محمد عبد الغني :

انا من مواليد عرب المحمدي حيث كان يعيش والدي ووالدتي وبعد مرور عامين من زواجي تركني زوجي انا وطفلي ونحن نسكن حجرة صغيرة — وكل يوم يحضر عامل البلدوزر ويطالبنا بترك المنزل ليقوم بعملية الهدم حسب الاوامر — فأين نسكن — هل يرمونني في الشارع انا وطفلي ؟ اني اطلب الرحمة من المسئولين في المحافظة والحي .

اختفاء الاستمارات

● كامل محمد سعيد :

تم حصري انا وأولادي في عام ٧٩ — ومع ذلك لم يدرج اسمي في كشوف المسكن الجديد فتوجهت الى مدير الاسكان بالحي .. فقال لي ان استمارات حصر منطقة عرب المحمدي قد اختفت وطلبوا مني ما يثبت انني من سكان المنطقة — فقدمت لهم ما يثبت ذلك فوافقوا على اعطائي حجرة واحدة فقط رغم ان من حقي استلام شقة فتقدمت بطلب للحصول على الشقة ولكنهم رفضوا ، ومازلت أعيش انا واولادي الطلبه في المدارس والجامعات وسط حطام المنازل . فهل ضيقي هكذا بلا مأوى ؟!

● محمد صالح درويش :

طالبني عمال الهدم بترك المنزل فرفضت .. فهددوني بالضرب والطرد انا واولادي السبعة فذهبت الى رئيس الحي ومدير الاسكان لكي اطلب منهم ولو خيمة أعيش تحتها — فلم يستجب أحد وقالوا (ليست هذه مشكلتنا) .. ولكثرة التهديدات اضطررت لنقل « عفشي » لدى عمي بمخازن متوفي خلال للتصوير بعد موافقة صاحب المحل وعفشه هالك — ولكني مازلت اقيم انا واولادي داخل المنزل مهددين بين لحظة واخرى بالتشريد — فلماذا لم تدرج اسماؤنا ضمن من استلموا مساكن جديدة ؟

زوجتان وحجرة واحدة

● سيدة ابراهيم :

زوجي متزوج باخرى وكنا نسكن في حجرتين وبعد اجراء الحصر قررت المحافظة اعطاءنا حجرة واحدة فقط فهل يعقل ان تعيش زوجتان مع زوجهما في حجرة واحدة ؟

● محمد محمد صادق :

كنت أسكن انا واخواتي البنات الخمس في حجرتين — رغم ازالة المنزل الذي كنا نسكن فيه دون اعطائنا مسكنا جديدا — ورغم ذلك ذهبت الى مدير الاسكان بالحي وعرضت عليه حالتي ولكنه رفض حتى مقابلتي وقال لي انك لست من سكان عرب المحمدي — فقدمت له كل ما يثبت انني من سكان المنطقة

● عيد محمد مصطفى :

قام عمال المقاول المكلف بهدم المنطقة بهدم منزلنا وذلك عام ٧٩ فقمنا ببناء (عشة) مكان المنزل وقام رجال الحصر بادراج اسمائنا في الكشوف الخاصة بسكان المنطقة استعدادا لتسليمنا مساكن جديدة وبالفعل تم تسكين بعض الاهالي وانتظرنا دورنا ولكننا فوجئنا بان هناك قرارا بهدم كل المباني خلال اسبوعين حتى يتسلم المقاول المنطقة (مسطحا) خاليا .

والآن هل فكرت محافظة القاهرة قبل ان تصدر قرارها بازالة المنطقة في مصير هذه الاسر التي يسكنها الاطفال والشيوخ وطلاب المدارس والجامعات — ولماذا تصر بعد اكتشاف التلاعب الذي حدث على طرد السكان الاصليين للمنطقة وتشريدهم بدلا من أن تدبر لهم المساكن البديلة ؟

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الأحرار » **

نشرت مجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن وتوزع فى العالم العربى حديثا مع عمر التلمسانى الذى وصفته المجلة بأنه المرشد العام للاخوان المسلمين .. أجرى الحديث عبد اللطيف المناوى على صفحتين كاملتين ونشرت على الغلاف صورة التلمسانى ..

« والاحرار » تنشر الحديث مع عمر التلمسانى رغم اختلافنا مع الكثير مما قاله حتى يتعرف القارىء المصرى على فكر التلمسانى بنفس القدر الذى يتعرف عليه القارىء العربى ..

وهذا هو نص حديث عمر التلمسانى لمجلة « المجلة » :

عمر التلمسانى يقول :

الاخوان المسلمون ليسوا انتهازيين

يقول تاريخ مصر الحديث انه حيثما يكون الوفد يكون الاخوان المسلمون على الطرف الآخر من الساحة . ويقول الواقع السياسى المصرى اليوم ان الوفد و « الاخوان » قررا ان يخوضا معركتهما الانتخابية المقبلة من خندق واحد ! وقد أثار التحالف « الوفد – اخوانى » العديد من التساؤلات وعلامات الدهشة والتعجب . فمن الذى تنازل لمن من أجل اقامة هذا الحلف ؟ وهل يعنى ذلك قبول الاخوان للمبادىء العلمانية والليبرالية للوفد . ام يعنى شيئا غير هذا ؟

لقد اتهم العديد من المراقبين السياسيين هذا التحالف بالتعبير عن « انتهازية سياسية » من الاخوان والوفد على حد سواء . فما صدى هذا الاتهام لدى أصحاب الامر ؟ كل هذه التساؤلات حملتها « المجلة » الى الاستاذ عمر التلمسانى (٨١ عاما) المرشد العام للاخوان المسلمين . وفى مقر مجلة « الدعوة » التى مازالوا يحاولون اعادة اصدارها كان اللقاء .

فى مقر « الدعوة » كان هناك عدد من « الاخوان » الذين اخذهم الحديث حول ذكريات حسن البنا ومعاركه قبل الثورة – أو الانقلاب كما يحلو لهم تسمية ثورة يوليو – ثم انتقلوا الى الحديث عن الانتخابات المقبلة وكيف انهم يخططون لها منذ ثلاثة أعوام وصدرت تنبيه الى كل « الاخوان » ان يسجلوا ابناءهم ممن يصلون الى السن التى تعطيهم حق الانتخاب استعدادا لهذه المعركة .

...

● استاذ عمر التلمسانى .. الا تتفق معى فى أن ما يمكن ان يجمع الوفد والاخوان الآن هو موقفهما من ثورة يوليو ؟

– يجب على كل من يتعرض لهذا الموضوع ان يفرق بين الانقلاب فى ذاته وبين الاشخاص الذين تولوا أمر هذا الانقلاب بعد وقوعه . والانقلاب اذا لم تكن تعلم – مهد له الاخوان وهم الذين انتشروا فى جميع ارجاء مصر يشرحون للشعب ظلم العهد السابق وسيئات الاقطاع فجاء الضباط الاحرار ليجدوا الجو مهيأ والارض معدة والشعب على استعداد كامل لتقبل التغيير . وكانوا يعملون سرا ولا يعرفهم احد . وكان حسن البنا اول ضحايا العهد السابق لانه كان يقاوم مظالمه وتفرده بالحكم . فمن أكبر المغالطات التاريخية ان يقال ان الاخوان اعداء لهذا الانقلاب . ويجب ان تعلم – ان لم تكن تعلم – ان الاتفاق كان تاما بين الاخوان والضباط الاحرار وان الاخوان هم الذين قاموا بحماية المؤسسات من ان تمس بفعل خصم من خصوم الانقلاب . ولكن الضباط الاحرار هم الذين تنكروا للاخوان بل وتنكروا للمبادىء التى من اجلها حصل الانقلاب . ولست انا الذى يقول هذا ولكن الضباط الاحرار كتبوه فى مذكراتهم وشرحوا فيها كل شىء . فارجع الى تلك المذكرات التى تملأ المكاتب لتعرف كل شىء . اما ان تقول ان الذى جمع بيننا وبين الوفد ...

نحن الذين مهدنا لانقلاب ٢٣ يوليو والضباط الأحرار ركبوا الموجة وتنكروا لنا

– عادك الله يا أخى . الم تقرأ التاريخ ؟ ان الوفد فى كل تاريخه لم يعتقل اخا مسلما ولم يطلق له نية ولم يعذبه ولم يقتله ولم يصادر أمواله ولم ينتهك حرماته . كل ذلك فعله حكام سابقون . لقد زار زعماء الوفد المركز العام للاخوان المسلمين واظهروا من عواطف الود والرضا ما شكرهم عليه الامام الشهيد حسن البنا المرشد الاسبق للاخوان المسلمين . وكل ما كان بيننا وبين الوفد مساجلات صحفية ...

...

– واحزاب جديدة ليه ؟ ! هى الاحزاب دى كلهـــا مش مكفية ؟ ! ..

« السياسى الناجح هو الذى يملك القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث غدا وبعد أسبوع وبعد شهر وبعد سنة .. واهم من ذلك ان تكون لديه الموهبة ليشرح للناس بعد ذلك لماذا لم تحقق تنبؤاته »

تشرشل

لمصلحة من تنشر صحيفة قومية مغالطات واكاذيب جلوب باشا

بقلم اللواء : **زغلول شلبى** أحد قادة حرب فلسطين

دابت جريدة الاهرام فى الفترة الاخيرة على نشر مقال يومى عن مذكرات جلوب باشا وبعض أحاديث صحفية معه عن فلسطين وحرب فلسطين عام ١٩٤٨ ومشكلة فلسطين .

وان نشر مذكرات وعمل احاديث صحفية مع هذا الرجل تدل على اننا شعب مسالم يفتح قلبه للعدو قبل الصديق . وكنت أرجو ان تكون قد استفدنا دروسا تجعلنا نفتح عقلنا مع قلبنا مع مثل هذا الرجل .

لقد ماذالت عندما قرأت مقالات معاشر لما تكشف لى من تغيير للحقائق وتضليل لعقول الاجيال الشابة التى لم تسمع عن اسم جلوب باشا وتعرف شيئا عن حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

انى اعتز بجريدة الاهرام وطالعتها كل يوم طوال حياتى واربأ بها أن تنقل صفحة سامة فى تاريخ بلدنا على لسان عدو لنبلنا .

ان الجنرال جلوب باشا بريطانى كان معين قائد للجيش الاردنى ابان حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وكان يعاونه نخبة من الضباط البريطانيين المخلصين له ولبريطانيا العظمى .

ان جلوب باشا حاول أن يدافع عن نفسه ...

وذكر الجنرال ايضا انه نصح بألا يحارب الاردن اليهود لانهم اقوى منه عشرين مرة ولكن الملك اصر ...

...

ومعه الميجور لوكيت مساعد جلوب باشا وطلبا مقابلة فانسحبنا منها عن السبب ... لوكيت قائلا : بانه يجب ان يكون للقوات المتحالفة بقصد المصرية والعراقية والاردنية قائد واحد له الكلمة الاولى والاخيرة واستطرد قائلا : بانه يرى أن يكون هو نفسه هذا القائد ...

أما السلاح المدرع فقد تمكن سلاح الطيران المصرى الباسل من تشتيته اثناء تقدمه ثم قضى عليه تماما .

وأما الجيوب فقد استردها بعد البطولة اثنان من ابطال القوات المصرية الخفيفة جنوب القدس (الفدائيين) هما الصاغ حسين فهمى عبد المجيد والملازم ...

وعندما تم حصار الفالوجا انقطع طريق الاتصال والامداد ...

... ان الجيش الاردنى كان يسود التعاون مع الجيش المصرى فى الدفاع عن مدن كذا وكذا وكذا ولكن لاسباب عسكرية هامة اضطر للانسحاب ... ونجح جلوب فى تحقيق هدفه وهو انشغال القوات المصرية عن التقدم والاستيلاء على القدس ...

...

واطلب من الاهرام ان تعمل احاديث صحفية مع الابطال الاحياء الذين لديهم الكثير يضيفونه الى ما نكونه فى هذا المجال ومنهم السيد السفير حسن فهمى عبد المجيد والسفير السابق عبد الجواد طبالة والسيد كمال الدين حسين الصاغ للتاريخ ورمز اجر شباب مصر ورمز جل الحاضر والمستقبل .. ولنبيه مايجعل الجنرال العجوز يضع على نقى مذكراته واحاديثه ..

والله ولى التوفيق .

الشقق المفروشة .. وأزمة المساكن

فى رأيى أن الشقق المفروشة هى من اهم اسباب ازمة المساكن وارتفاع ارقام الخلوات فى مصر ، فارتفاع أسعار الايجار المفروش الى ارقام فلكية جعل الناس يتهافتون على اقتناء اكبر عدد منها ، ومنهم من تخصص فى اقتناص شقق عمارات التأمين والعمارات التى تقيمها الدولة او القطاع العام ، وتفننوا فى حيازة اكبر عدد منها واستغلالها سواء باسمائهم أو باسماء اقاربهم وأتباعهم وذيولهم ..

بقلم : كمال خالد

وعلاج هذه المشكلة لايكون بقرار ادارى متعجل . او بقانون صارم متشدد . وانما بأن تنوى الدولة – وبإخلاص – علاجها والقضاء عليها ...

بشأن ايجار الاماكن . واقرارها وهى المادة التى تحد من التأجير المفروش ان حضر فى اليوم التالى مباشرة احد اعضاء المجلس من ...

...

ولذلك فانى اتقدم بهذا الرأى الى المسئولين ... دون غيرهم – وذلك ان وجدوا ... التاجير المفروش اصبحت بالارتفاع الرهيب الذى لا يحجب عن المستفيدين به الصالح العام فقط .. وانما يحجب عنهم ايضا ضوء الشمس .

٢ ازمــة الديمقـراطية .. ومـآزق الصــحافة القــومية :

عــودة الجســور بين الحـاكم وبين احـزاب المعارضـة ..

اشاع جوا من الحرية والديمقراطية لم تشهده مصر منذ ٣٠ عاما

((هذه الدراسة ليست نبشا للقبور ولكنها محاولة علمية لتدبر وتحليل وقائع تاريخنا المعاصر واستنباط الدروس والعظات لمستقبل البلد ، بعيدا عن الاحقاد))

فى ثانى خطاب رسمى يلقيه الرئيس مبارك امام (مجلس الشعب والشورى) يوم ٨ من نوفمبر ١٩٨١ طرح الرئيس للبحث والنقاش العام ، سبع قضايا اقتصادية ، وطلب معرفة ((آراء وافكار اكبر عدد من المهتمين بالشئون الاقتصادية وذوى الخبرة والتجربة)) .

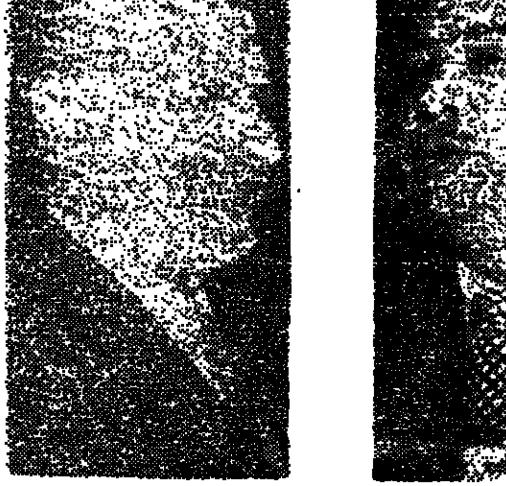
وقال الرئيس ان ((سبيلنا الى العمل الجماعى الهادف ، هو الحوار الحر ، الذى ينطلق من الديمقراطية السليمة ، التى هى ضمان لحماية كل جهد قومى)) .

واكد الرئيس ان ((العلاج لمشاكل الديمقراطية هو مزيد من الديمقراطية ..)) ، واوضح الرئيس تصوره لدور المعارضة ، عندما قال ((انها قادرة على الاسهام فى المسيرة القومية لتقديم الرأى المدروس ، والنقد النزيه البعيد عن التجريح وعن التشهير والتجنى ، والاشتراك مع الحكومة فى المواجهة الشاملة لمشاكل الجماهير ..))

وعن العلاقة المرجوة بين الاحزاب قال الرئيس : ((اننا يجب ان نتفق على ان الهدف القومى هو الهدف الاعلى والاسمى ، واننا اذا اختلفنا فى سبيل تحقيق هذا الهدف ، فهو اختلاف لا خلاف ، وهو تبادل للرأى لا تبادل للاتهامات .. ان على الاقلية ان تحترم رأى الاغلبية . كما ان على الاغلبية الا تتجاهل رأى الاقلية ..))







حسنى مبارك — مصطفى كامل مراد — ابراهيم شكرى — خالد محيى الدين

الصحف تطبل لقرار مبارك بالافراج عن المعتقلين

بنفس حماسها لقرار السادات باعتقالهم فى ٥ سبتمبر ٨١

مصطفى امين — جلال الدين الحمامصى

دراسة خاصة ((للاحرار))

اعداد :

رمزى ميخائيل جيد

الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر




. ومع ذلك ، فعندما سأل الصحفيون الرئيس مبارك ، يوم ١٠ من نوفمبر ١٩٨١ ، عن الصحف الحزبية الموقوفة قال الرئيس : ان موضوع اعادة اصدار هذه الصحف سابق لاوانه . ولم يوضح الرئيس كيف تتصل الاحزاب بجماهيرها وكيف تنشر آراءها وتعلن مواقفها ، بينما هى محرومة من اصدار الصحف ، ومن استخدام الاذاعة والتليفزيون! .. ومن الواضح ان موقف الرئيس من صحف المعارضة ، كان منبعثا من ازمة الثقة التى سادت العلاقة بين الحكومة والمعارضة وصحفها ، قبل اغتيال الرئيس السادات .

وقررت اللجنة العامة لمجلس الشعب - يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨١ - تشكيل لجنة خاصة لمناقشة خطاب الرئيس واعداد الرد عليه - على ان يشارك فى اعمالها احزاب الاقلية والمعارضة .

كما قررت اللجنة ان يقوم كل حزب باعداد ورقة عمل من الممارسة الديمقراطية ، تتضمن مفهوم الديمقراطية ، داخل المجلس وخارجه

وعلق مصطفى كامل مراد ، رئيس حزب (الاحرار) ، على اعلان الرئيس استعداد الحكومة لاشراك ذوى الرأى والخبرة فى سياستها ، بانه اسلوب سيؤدى الى تفادى كثير من الاخطار .

وامتدح ابراهيم شكرى ، رئيس (حزب العمل) ، اهتمام الرئيس بالمشاركة الحقيقية فى الرأى ، وسيادة فكرة ان الوطن للجميع . وتمنى ان يكون هذا هو فكر كل قيادات (الحزب الوطنى) صاحب الاغلبية .

ومن خطاب الرئيس ، استخلص صلاح منتصر الكاتب بجريدة الاهرام ان الرئاسة الجديدة تريد ان تستمد قراراتها من القاعدة ، وانها تعارض احتكار الحكام للرأى .

واكد احمد بهجت الكاتب بالاهرام ((ان كل المآسى والفواجع التى تقع للامم ، تحدث بسبب انفراد الحاكم المطلق بالرأى .. وان الديمقراطية تعنى وجود معارضة قوية ومستنيرة ولا قيمة للديمقراطية بغير معارضة قوية ..))

المعتقلون وصحف المعارضة

وفى يوم ١٢ من نوفمبر ١٩٨١ ، كتب ابراهيم شكرى رئيس حزب (العمل) المعارض - فى صحيفة (الجمهورية) التى استضافته بعد حادثة المنصة ، يطالب باخلاء سبيل كل من لم تثبت له صلة باعمال العنف .. حتى يتوفر المناخ الديمقراطى للحوار .

وطالب رئيس حزب (العمل) بحل مشكلة اساتذة الجامعات والصحفيين الذين شملتهم قرارات سبتمبر ١٩٨١ . والح فى المطالبة باعادة اصدار صحف المعارضة وخاصة صحيفة (الشعب) . وقال: اننا حين ((نفتح باب الحوار ، وندعو الرأى الاخر الى ان يعلن عن نفسه ، ويشارك فى مناقشة وبلورة القضايا التى تهم الشعب ، فان من المنطقى ان تتيح لهذا الرأى الاخر قنوات التعبير عن نفسه ، ليس فقط من خلال الصحف ((القومية)) أو اجهزة الاعلام المملوكة للشعب.. وانما ايضا من خلال صحفه الخاصة به .. ولا خوف الان من اتخاذ هذه الخطوة او تلك فى هاتين القضيتين ، فالاسلوب الذى بدأ به الرئيس حسنى مبارك ولايته ، والاسس التى اعلنها كفيلة بضمان موضوعية الحوار فى مختلف مجالاته ، وعلى كل مستوياته ..)) .

وفى النصف الثانى من نوفمبر ١٩٨١ ، بدأت الاحزاب الثلاثة : (الوطنى الديمقراطى) ، (العمل) الاشتراكى) و (الاحرار الاشتراكيون) التحرك لمناقشة القضايا الجماهيرية التى اعلنها الرئيس فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى ، واعداد ورقة عمل للممارسة الديمقراطية ، وتوضيح مهام العمل الوطنى .

وفى ذكرى الاربعين لرحيل الرئيس السادات ، كتب مصطفى امين فى (فكرة) يوم ١٤ من نوفمبر ١٩٨١ : حديثا الى روحه ، وهو فى الواقع نصيحة للرئيس مبارك وحكومة (الحزب الوطنى) ، قال فيه : ((.. اننا نتمنى ان نستطيع ان نحقق احلامك فى يوم ٢٥ مايو ، فنمنع نهائيا قيام الحزب الواحد ، ونمنع قيام اى ديكتاتورية برلمانية او غير برلمانية ، ونقضى على مراكز الضعف بعد ان قضيت انت على مراكز القوى ، ونحقق للقضاء استقلاله فيكون رئيس مجلس القضاء هو قاضى القضاة لا رئيس الجمهورية ، ونجعل الامة مصدر السلطات فعلا لا قولا ، ونطهر البلد من الفساد والفاسدين ..))

الرئيس والتجمع

كان موقف (حزب التجمع) ، حافزا لوحيد غازى رئيس تحرير (الاحرار) ، ليكتب يوم ٢٦ من اكتوبر ١٩٨١ ، عاتبا على (التجمع) خروجه على اجماع بقية الاحزاب على تأييد الرئيس مبارك ، الذى اعلن ترحيبه وتفهمه للرأى الاخر ، ودور المعارضة فى الحياة السياسية .

وعقب نشر مقال (الاحرار) بعث (حزب التجمع برسالة الى رئيس الجمهورية ، اوضح فيها موقفه ووجهة نظره ، وطلب لقاء الرئيس .

وفى خطاب الرئيس مبارك فى ذكرى الاربعين لرحيل الرئيس السادات ، يوم ١٤ من نوفمبر ١٩٨١ ، اكد الرئيس مبارك ان ((مصر لكل ابنائها ، لا هى مجتمع الاقلية المتميزة .. او مجتمع الصفوة المختارة .. او مجتمع الديكتاتورية الطبقية او الطائفية. وان البناء من اجل مزيد من الديمقراطية ، ومن اجل تحقيق الرخاء ، هو مسئولية كل مواطن ..)) .

وتأكيدا لهذه المبادئ ، استقبل الرئيس حسنى مبارك ، فى اليوم التالى لالقاء خطابه ، السيد خالد محيى الدين ، رئيس حزب (التجمع) ، ومعه اقطاب الحزب وقال رئيس الحزب اليسارى ان اللقاء كان ايجابيا للغاية ، ونوقشت خلاله كافة الموضوعات . ويعتبر بادرة لفتح الجسور بين الحكومة والحزب .

وناقشت (اللجنة المركزية لحزب التجمع) يوم ١٩ من نوفمبر ١٩٨١ ، التطورات التى حدثت بعد وفاة الرئيس السادات ، والتصريحات الاخيرة للرئيس مبارك ، وخاصة المتعلقة بالسياسة الداخلية ، واعتبرتها ايجابية . واشادت القيادة العليا للحزب اليسارى بالتصدى لظاهرة العنف ، وتكاتف كل القوى الوطنية لمقاومتها وساندت سياسة الرئيس مبارك لمحاربة الفساد والانحراف ، ورحبت بالسياسة الاقتصادية المعتمدة على الانتاج . ولكن الحزب لم يغير موقفه من رفضه اتفاقات كامب ديفيد .

وبهذا انتهى ((موقف عدم التصويت)) الذى اتخذه الحزب منذ اغتيال الرئيس السادات . واندمج الحزب فى العمل السياسى . ورحبت به بقية الاحزاب . كما رحبت به صحيفتا (الاحرار) و (مايو) .

وحرصا على سلامة النشاط الحزبى اكدت ((ورقة العمل)) التى اعدها المحامون (بالحزب الوطنى) واعلنت فى ٢٠ من نوفمبر ١٩٨١ ، ضرورة وضع ((ميثاق شرف)) يحكم العلاقة بين الحكومة والمعارضة ، ويحمى المبادئ الاساسية للنظام العام فى مصر ، والمصالح العليا للبلاد . وطالبت ((الورقة)) بان يكون هدف المعارضة هو ايجاد بدائل واضحة قابلة للتنفيذ ، للثغرات التى تراها فى سياسة الحكومة .

من السجن الى الرئاسة

بدأ الرئيس حسنى مبارك تصحيح اخطاء قرارات سبتمبر ١٩٨١ ، فى النصف الثانى من نوفمبر ١٩٨١ ، متفقا وعوده بالافراج عن ((المحتجزين)) غير المدنيين فى حادثة المنصة واعمال العنف ، واثارة الفتنة الطائفية .

وفى ظل توجيهات الرئيس ، اصدر (المدعى العام الاشتراكى) قرارا يوم ٢٥ من نوفمبر ١٩٨١ ، برفع التحفظ عن ٣١ شخصية سياسية تنتمى الى الاحزاب والاتجاهات السياسية المختلفة .

وكانت الحكمة من اصدار القرار ((انه فى اطار توحيد الصف ، وتعبئة وحشد الجهد القومى وراء القيادة الجديدة ، فانه يجدر فتح صفحة جديدة فى التعامل السياسى مع العناصر المتحفظ عليهم من السياسيين)) ولكن القرار نص على : ((الابقاء على القضايا بما توافر فيها من دلائل دون حفظها))

واستقبل رئيس الجمهورية الشخصيات المفرج عنهم فى نفس يوم الافراج (بقصر العروبة) ، بما يمكن تسجيله كرد لاعتبارهم ، او كاعتذار من الحكومة عما اصابهم .

وفى حديثه اليهم ، برر رئيس الجمهورية قرارات سبتمبر ١٩٨١ ((بان الموقف فى مصر كان اخطر كثيرا مما تتصورون .. كان الارهاب يريد ان يقضى على كل شىء .. ولولا قانون الطوارئ لما كان هناك قانون او اى شىء))

اما صورة المستقبل فرسمها الرئيس كالاتى : ((اننا نريد ان نفتح صفحة جديدة .. علينا ان ننظر الى الامام لكى نخطو الى الامام .. ونواجه جميعا المشكلات التى تتعرض لها البلاد .. نحن نريده ديمقراطية سليمة لا لا ديمقراطية الاثارة ..))

وقال الدكتور فؤاد محيى الدين ، ان للذين رفع التحفظ عنهم ، الحق فى العودة الى وظائفهم ، ومزاولة النشاط السياسى .

وفى اجتماع رئيس الجمهورية ، والنائب الاول لرئيس الوزراء ، مع الشخصيات المفرج عنها ، اعلن فؤاد سراج الدين رئيس حزب (الوفد) تاييده وتحييد زملائه المفرج عنهم لسياسة الرئيس حسنى مبارك .

ووجه ابراهيم يونس ، عضو حزب (العمل) المعارض ، الشكر الى الرئيس ، لانه وافق على خروجه من السجن ثلاث مرات: الاولى لمدة ثلاثة ايام ليشارك فى تقبل العزاء فى شقيقه الراحل احمد يونس عضو مجلس الشعب. والثانية ، ليقدم اوراق ترشيحه فى الانتخابات بدائرة كوم حمادة - التى خلت بوفاة شقيقه - لينافس مرشح (الحزب الوطنى) الذى ينتمى اليه الرئيس . اما المرة الثالثة ، فكانت بعد ان لم يثبت ضده اى اتهام .

واكد محمد حسنين هيكل ان قرار رفع التحفظ ، جاء خاليا من اية شروط على الاطلاق !!

وانتهز عبد العزيز الشوربجى ، نقيب المحامين الاسبق ، الفرصة ، لينتقل الى رئيس الجمهورية ، رغبة عدد من السياسيين ، أن يترك الرئيس (الحزب الوطنى) ويتفرغ لرئاسة الجمهورية ، حتى يكون حكما بين الاحزاب ، وحتى لا يلتقى حزب الاغلبية مع احزاب المعارضة .

وقد ايدت الاحزاب السياسية والمستقلون ، قرار الافراج :

اعتبره (حزب العمل الاشتراكى) علامة واضحة تؤكد احترام حقوق الانسان المصرى ، وصدق المبادئ التى اعلنها الرئيس ، وتعطى الامل للمواطنين فى سيادة الحكمة والعدل والقانون .

واعلن (حزب الاحرار الاشتراكيين) أن هذا الاجراء احدث ارتياحا كبيرا فى الاوساط السياسية والحزبية .

وقال ممتاز نصار العضو المستقل بمجلس الشعب انه خطوة فى سبيل الديمقراطية وسيادة القانون .

واعلنت نقابة الصحفيين ان كفالة كل الحقوق السياسية للمفرج عنهم ، هو تأكيد عملى لما اعلنه الرئيس من ان مصر للجميع ، وأن المبدأ القومى هو الاعلى والاسمى .

ورحبت كل الصحف ((القومية)) بقرار الافراج عن الدفعة الاولى من المعتقلين . وكانت هذه الصحف قد رحبت بقرار اعتقالهم فى سبتمبر ١٩٨١ ، وسافت له المبررات ، واطلقت عليه ((ثورة سبتمبر)) !

ووصف جلال الدين الحمامصى قرار الافراج - فى (الاخبار) يوم ٢٦ من نوفمبر ١٩٨١ - بانه تصرف يحمل معه دلالة الاتجاه السليم نحو تجمع وطنى يفرض نفسه لمواجهة كل مشكلاتنا . وقال ان الرئيس يدعو الى فكر ، ولا يفرض هذا الفكر ، وهو يواجه ولا يخشى المواجهة . فيقطع بذلك الطريق على كل من يسعى الى شقاق لا مبرر له .

واوضح ابراهيم نافع ، رئيس تحرير (الاهرام) - يوم ٢٧ من نوفمبر ١٩٨١ - أن الرئيس مبارك فرق بين الارهاب القاتل ، وبين السياسيين الذين يمكن بتكاتفهم مع السلطة الشرعية تحقيق المصلحة العليا لمصر . وقال ان قرار الافراج عن السياسيين من شأنه تحسين صورة مصر فى الخارج .

وحذر محمد زكى عبد القادر ، من ان يكون فى النظام القائم وتشريعاته مايساعد على تكرار قرارات سبتمبر ١٩٨١ . وقال انه لا يكفى الاستناد الى الارادة الخيرة والطبيعة النافرة من الاستبداد فى شخص الرئيس فحسب ، ولكن ينبغى الاعتماد على نظام وتشريعات قوية ، تحمى الشعب من الاستبداد .

واعتبر ابراهيم شكرى قرار الافراج خطوة لتصحيح مسار الديمقراطية فى مصر .. ولكنه كتب فى الجمهورية يوم ٣ من ديسمبر ١٩٨١ أن الصياغة القانونية للقرار لم تكن على مستوى المبادرة السياسية للرئيس مبارك . فان - الابقاء على القضايا بما توافر فيها من دلائل دون حفظها - لا ينسجم مع روح القرار . ومع ما نشرته - مايو - صحيفة الحزب الحاكم - من أن القرار يتفق مع رأى كل اجهزة الامن .

وطالب رئيس حزب العمل بسرعة البت فى مواقف بقية المحتجزين ، وباعادة الصحفيين واساتذة الجامعات الى اعمالهم .

واعتبر سعيد عبد الخالق مدير تحرير الاحرار ، الافراج عن المحتجزين ، خطا فاصلا بين عهدين - فكتب يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٨١ - انه بدأت صفحة جديدة بين الحاكم وفصائل المعارضة ، يجب ان يختفى منها ضعاف النفوس والمنافقون والمتلونون ، فالحاكم الجديد لا يهوى قراءة التقارير والملفات ..

قضية التخابر

وفى يوم ١٢ من ديسمبر ١٩٨١ اصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارا باخلاء سبيل ١٧ متهما ، فى قضية التخابر لصالح دولة اجنبية ، وتشكيل تنظيم مناهض ، وتوزيع منشورات ضد نظام الحكم - وذلك لعدم ثبوت الاتهام ضدهم .

وتضم هذه المجموعة عدة شخصيات سياسية بارزة ، و٤ من الصحفيين تضمنتهم قرارات التحفظ الصادرة فى ٣ من سبتمبر ١٩٨١ . وقرر المدعى العام الاشتراكى رفع التحفظ عنهم .

وبهذه المناسبة ، اكتسعيد عبد الخالق - فى الاحرار يوم ١٤ من ديسمبر ١٩٨١ - رأيه بقوله : ان الاجراءات الديمقراطية والتنظيمية التى صدرت اخيرا ، هى فك الارتباط بين الخط السياسى الحالى ، واى افكار سياسية للماضى . ثم قال ان الحاكم يحتضن قضايا الديمقراطية والحرية والرأى الاخر ، بعيدا عن التحكم والانفرادية !

وعلق ابراهيم شكرى ، رئيس حزب العمل - فى (الجمهورية) يوم ١٧ من ديسمبر ١٩٨١ - على قرار الافراج عن جميع المتهمين فى هذه القضية بدون استثناء ، بانه اثار من التساؤلات ، قدر ما اثار من الارتياح .

ويأتى الارتياح من ان القرار خطوة اخرى فى الطريق الصحيح .. اما التساؤلات فلها عدة اسباب : اولها ، ان الاتهام كان على اعلى مستوى من الخطورة السياسية .. وثانيها ، ان المتهمين اشخاص معروفون ، ومنهم من شغل مناصب كبرى . وثالثها ، ان السلطة التى وجهت اليهم الاتهام الخطير ، هى نفسها التى رفعتهم من قبل الى مستويات المسئولية . ورابعها ، ان القضية احيطت بحملة دعائية ضخمة ضد المتهمين .

فلما اثبتت التحقيقات براءة المتهمين جميعا ، ثارت التساؤلات حول سلامة الاجراءات التى اتخذت ضدهم ، والتى يمكن اتخاذها مع غيرهم .

وطالب رئيس الحزب المعارض بعدم تلويث سمعة المواطنين ، وبعدم اتهامهم لمجرد الاشتباه فيهم ، وباعادة النظر فى الاجراءات التى اتخذت ضد جميع المتحفظ عليهم .

وفى يوم ١٦ من ديسمبر ١٩٨١ اصدر المدعى العام الاشتراكى : قرارا برفع التحفظ عن ٢٩٧ شخصا من المتحفظ عليهم ، طبقا للقرار رقم ٤٩٣ لسنة ١٩٨١ .

كما قرر الافراج عن السيدة شاهندة عبد الحميد مقلد ، لاسباب انسانية ، فابنتها مريضة ، وتحتاج الى رعاية الام .

وامام مجلس الشعب ، اعلن محمد النبوى اسماعيل ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، يوم ٢٠ من ديسمبر ١٩٨١ ، أن عدد المتحفظ عليهم والمعتقلين لا يزيد على الفين وخمسمائة شخص .. ووعد بالافراج عن كل من تثبت براءته . وبعد ٦ ايام من بيان وزير الداخلية ، تم الافراج عن ٣٩ من المتحفظ عليهم بينهم عدد من السياسيين والصحفيين وتوالت بعد ذلك قرارات الافراج عن المحتجزين والمتهمين فى قضايا سياسية مختلفة .

الاقلام الممنوعة والمهاجرة

ولم يمر غير خمسة اسابيع على تولى الرئيس حسنى مبارك الحكم . حتى وافق على عودة جلال الدين الحمامصى الى الكتابة فى - الاخبار ابتداء من يوم ٢٣ من نوفمبر ١٩٨١ .

وكان الحمامصى قد توقف عن كتابة - دخان فى الهواء - بعد فترة من ازمة كتابه الشهير - حوار وراء الاسوار ، التى ثارت داخل مصر وخارجها سنة ١٩٧٦ . وحيث صحيفة - الاحرار - بقلمه الحر ، طوال فترة توقفه عن الكتابة فى الاخبار .

وقد استقبله الرئيس مبارك يوم ٢٨ من نوفمبر ١٩٨١ . ليستمع منه الى عدة موضوعات تخص الصحافة والصحفيين - واستنادا الى ترحيب الرئيس مبارك بعودة الصحفيين المصريين العاملين بالخارج ، عاد احمد بهاء الدين الى مصر - بعد - هجرته الاختيارية - الى الكويت لاكثر من ٦ سنوات ، بسبب عدم تحبيذه سياسة الرئيس السادات ، ومنعه من العمل ثلاث مرات فى عهده - واستمتع قراء - الجمهورية - بكتاباته ، فترة قصيرة ، قبل ان يعود الى اسرته فى - الاهرام - ، كاتبا لعموده اليومى - يوميات - ابتداء من يوم ١٠ من يناير ١٩٨٢

حرية الصحافة والتليفزيون

ورغم - الانفتاح - السياسى الصحفى الذى تمتعت به البلاد فى عهد الرئيس حسنى مبارك ، ظلت اجهزة الاعلام الحكومية الرسمية تتحفظ على الآراء الحرة .

ففى منتصف نوفمبر ١٩٨١ اعترض جهاز الرقابة فى التليفزيون على حديث مصطفى امين فى برنامج - القمم - ، لانه تناول مسألة حرية الصحافة وعلاقة الحاكم بالمحكومين . والغيت الحلقة. وكانت الاخبار - قد نشرت فى (فكرة) نفس العبارات التى حذفها التليفزيون ، والغيت الحلقة بسببها ! ..

الهدايا للمسئولين

كان الرئيس حسنى مبارك قد اصدر بعد توليه الرئاسة فى اكتوبر ١٩٨١ توجيهاته الى الوزراء والمسئولين بالدولة ، بان يرفضوا قبول الهدايا التى تقدم لهم فى حفلات التكريم او افتتاح المشروعات او غيرها من المناسبات .

وكان حفل التخرج باكاديمية ناصر العسكرية ، فى اول ديسمبر ١٩٨١ من اولى المناسبات التى طبق فيها قرار الرئيس . فقد رفض الفريق عبد الحليم ابو غزالة ، وزير الدفاع والانتاج الحربى ، ان يتسلم درعا ثمينا ، اراد الخريجون اهداءه اليه

ورحبت الاحزاب المختلفة بتوجيهات الرئيس . وفكر بعض النواب من احزاب المعارضة والمستقلين ، فى التقدم باقتراح بمشروع قانون الى مجلس الشعب ، لتحويل توجيهات الرئيس الى قانون يحظر على المسئولين تلقى اية هدايا فى الداخل أو الخارج .

رئاسة الجمهورية والحزب

وقرر المكتب السياسى ، والهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى يوم ٥ من ديسمبر ١٩٨١ ، ترشيح الرئيس محمد حسنى مبارك ، نائب رئيس الحزب ، رئيسا له . وفى نفس الاجتماع ، اعلن الرئيس مبارك ، انه يقبل هذا الترشيح ، حفاظا على الوحدة الوطنية ، وانه سوف يعدل بين الاحزاب ، ويعمل على رعاية الديمقراطية ونشاط الاحزاب الاخرى .

واختلفت الآراء حول الجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الحزب :

يستند المؤيدون للجمع بين الرئاستين الى ان النظام الدستورى المصرى ، يجعل رئيس الجمهورية مسئولا مسئولية مباشرة عن وضع وتنفيذ سياسة الدولة داخليا وخارجيا . وهى سياسة تستند الى تأييد حزبى ، وتعبر عن فلسفة سياسية واتجاه اجتماعى معين . ورئيس الدولة يشترك مع الحزب والحكومة فى وضع وتنفيذ هذه السياسة .

وكان بين المؤيدين جلال الدين الحمامصى ، الذى وصف هذه الخطوة بانها قرار طبيعى ، فى الظروف الانتقالية التى تجتازها البلاد . ولكن ليس معنى بقاء حسنى مبارك رئيسا لحزب سياسى ، أن يصمت اصحاب الرأى المخالف .

وكان راى حسن حافظ عضو مجلس الشعب ، ان الدستور لا يحظر على رئيس الجمهورية رئاسة حزب سياسى ، ولم ينص على تركه الحزبية عند توليه الحكم . وعلى هذه القاعدة سارت اغلب الدول الديمقراطية ، سواء البرلمانية أو الرئاسية . هذا بالاضافة الى تعهد الرئيس بعدم التفرقة بين مؤيد ومعارض .

وكتب وحيد غازى ، رئيس تحرير (الاحرار) ، يوم ١٤ من ديسمبر ١٩٨١ . يؤكد سلامة الناحية الدستورية والحزبية للجمع بين المنصبين ، ويقول ان المعارضين لهذا الجمع ، سينقلبون الى مؤيدين له اذا اعترف - الحزب الوطنى - بانه مجرد حزب يحكم لانه صاحب الاغلبية فحسب . وأن قراراته وتوصياته يجب أن تعبر عن رأى الاغلبية . وأن عليه أن يحافظ على تلك الاغلبية بالطرق الطبيعية المعروفة فى العالم كله ، واهمها الانتخابات الحرة النزيهة .

اما المعارضة للجمع بين الرئاستين ، فكانت قد بدأت قبل اعلان الرئيس رغبته فيه وهى تستند الى أن رئيس الدولة هو الحكم فيما ينشأ من خلافات بين الاحزاب والقوى السياسية . لذلك يجب أن يكون محايدا بينها جميعا . وحياده هذا يجعل حكمه عادلا ومقبولا .

فقد كتب الدكتور نعمان جمعه - خطابا مفتوحا الى الرئيس الجديد نشرته الاحرار يوم ٢٦ من اكتوبر ١٩٨١ - يقول فيه : ان المواطن المصرى العادى يتمنى أن يستقيل الرئيس الجديد من الحزب الوطنى ثم يصبح رئيسا لكل المصريين .. فرئاسته لحزب يقحمه فى صراع حزبى محدود ، ويعرضه لنقد مبعثه من جانب الاحزاب الاخرى .. وكل ذلك ينزل فى نفسه أثرا . فابتعاده عن حزب معين يرفعه الى مكانة الحكم . ليقيم التوازن بين الجميع .

وكان حزب العمل قد بدأ فى تقبل الرئيس مبارك على رئاسة الحزب الوطنى - نتيجة احساس عميق اظهرته الممارسات الماضية .. حين تطور الامر من عدم اتاحة فرص متكافئة لاحزاب المعارضة .. الى عدم الاعتراف بدورها اصلا .. عندما أعلن الرئيس استمراره فى قيادة الحزب الحاكم بالشروط التى وضعها أيد ابراهيم شكرى ذلك ، متمسكا بهذه الشروط ، كدستور للتعامل بين الاغلبية والاقلية .

اما عبد العزيز الشوربجى المحامى ، فقد تخوف من ان ينفرد الرئيس مبارك ، باتخاذ القرار داخل - الحزب الوطنى - ثم ينفذ قراره بصفته رئيسا للجمهورية على المواطنين جميعا ورجا ان تتم عملية اتخاذ القرار داخل الحزب الوطنى ، بالاسلوب الديمقراطى من القاعدة الى القمة (اخبار اليوم ١٢ من ديسمبر ١٩٨١)

وفى الدورة غير العادية للمؤتمر العام للحزب الوطنى الديمقراطى يوم ٢٦ من يناير ١٩٨٢ ، قرر المؤتمر بالاجماع انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك ، رئيسا للحزب. ومازال هذا الوضع ، يثير النقاش بين احزاب المعارضة والحزب الحاكم .

وقفة موحدة

ولما اعلنت الحكومة الاسرائيلية قرارها بضم منطقة الجولان السورية الى الاراضى الاسرائيلية ، اجتمع الرئيس بالمكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى اتخذ قرارا بمعارضة تصرف الحكومة الاسرائيلية .

وفى يوم ١٥ من ديسمبر ١٩٨١ اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ، واعلنت استنكار الحزب للقرار الاسرائيلى ، باعتباره اجراء استفزازيا يخالف قرارات الامم المتحدة ، واتفاقيتى كامب ديفيد.

وحذرت الامانة العامة للاحرار اسرائيل من ردود الفعل العنيفة ، والمعارضة الشديدة التى ستواجهها نتيجة لهذا القرار العدوانى الذى قد يؤدى الى العنف فى المنطقة . وطالبت الامانة العامة للحزب ، بضرورة أن تقف مصر والامة العربية والمجتمع الدولى الى جانب سوريا ضد القرار الاسرائيلى .

واعلن حزب الاحرار تأييده لموقف الرئيس مبارك والحكومة المصرية ، تجاه القرار الاسرائيلى بضم الجولان

وعملا بسياسة الرئيس حسنى مبارك ، القائمة على اشتراك احزاب المعارضة مع الحكومة فى القرارات القومية ، دعا الرئيس يوم ١٦ من ديسمبر ١٩٨١ ، زعماء الاحزاب المعارضة الثلاثة : (العمل الاشتراكى و الاحرار الاشتراكيين ، والتجمع الوطنى التقدمى الوحدوى) ، الى التشاور معه ، حول خطة الحزب والحكومة للتحرك ضد هذا القرار.

وقد اتفق رؤساء الاحزاب المعارضة مع رئيس الجمهورية على عدم الاعتراف بهذا القرار ، وشجبه بكل قوة ، والتحرك ضده فى امريكا ولدى المحافل الدولية ، لانه ينتهك المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، ويتحدى قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية . واتفق الجميع على أن هذه المشكلة تقتضى موقفا وطنيا مصريا موحدا ، كما تقتضى وقفة عربية واحدة .

المعارضة تشتد

ولم يمر غير شهرين على تسلم الرئيس مبارك مهام الحكم ، حتى بدأت المعارضة تقوى وتشتد . ففى الندوة الاسبوعية لحزب العمل الاشتراكى يوم ١٥ من ديسمبر ١٩٨١ ، طالب ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة لاعادة تنظيم الدولة على اسس سليمة ، بعد أن تولى الرئيس مبارك مهام الحكم .

كما طالب بالغاء حالة الطوارئ، بعد أن تبين أنها أثرت على الدخل القومى للسياحة ، وبضرورة تغيير العناصر القيادية المنافقة وعزلها عن المواقع الهامة ، لافساح المجال أمام العناصر المخلصة والقيادية الصالحة .

وقد حامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية العليا للحزب ، ورئيس تحرير صحيفة الشعب الموقوفة ، رؤساء الصحف القومية ، بأنهم يكرسون اقلامهم للدفاع عن النظام حرصا على بقائهم ، دون التعبير عن حقوق ومصالح الشعب .

وفى يوم الثلاثاء ٢٢ من ديسمبر ١٩٨١ ، اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار ، برئاسة مصطفى كامل مراد ، رئيس الحزب ، وطالبت بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات كقانون العيب ، وقانون حماية الوحدة الوطنية . كما طالبت بتعديل قانون الاحزاب السياسية ، والافراج عن المعتقلين فى ظل الاحكام العرفية اذا لم يكن هناك ما يستوجب استمرار اعتقالهم .

واعلنت الامانة العامة لحزب الاحرار رفضها لنظام الانتخاب بالقوائم بالاغلبية المطلقة وامتناع الحزب عن دخول انتخابات فى ظل هذا النظام

بقية الدراسة

العدد القادم

حديث

معذرة اخوانى الاعزاء .. فقد تخلفت عن الكتابة لكم فى هذا المكان العزيز على نفسى ثمانية اسابيع بالتمام والكمال .. ذقت فيها مرارة الوحدة والاغتراب فى متاهات ما يسمى بحزب الوفد الجديد ..

فقد تصورت اول الامر ان هذا الحزب الجديد من خلال الظروف التاريخية التى تحيط به .. ومن خلال حكم القضاء الذى صدر لصالحه يمكن لنا نحن قوى المعارضة فى مصر ان نشجعه ونلتف من حوله وننخرط بين صفوفه ونجعل منه حزبا جديدا - تكسر - به دكتاتورية الحزب الواحد .. ونستطيع من خلاله ايضا اختصار الطريق واختصار الزمن للوصول بمصر الى مرفأ الديمقراطية السليمة .. خصوصا وان حزب الحكومة الحاكم نجح طوال الفترة الماضية فى فرض حصار من التعتيم الاعلامى المستمر حول احزاب المعارضة الثلاثة .. بهدف تشويه صورتها وتحجيمها فى قالب معين لا تتعداه .. حتى استقر فى اعماق الناس اننا مجرد روافد خرجت من بطن الاتحاد الاشتراكى ..

وحتى عندما نجحت احزاب المعارضة فى الخروج من هذا الحصار بعض الشىء وبدأت تنتشر بقوة بين الجماهير .. فوجئنا جميعا بحزب الحكومة يخرج علينا بقانون الانتخابات الجديد .. كعقبة جديدة مبتكرة تحول بيننا وبين الشعب الذى بدأ يلتف من حول احزابنا املا فى التغيير .. وتأكد للجميع انه بصدور هذا القانون - المفتعل - قد ضيعت الحكومة على الشعب اى امل للتغيير الى الاحسن .. وان الحكومة ستظل حكومة وان المعارضة ستظل معارضة مهما طال الزمن وتوالت الايام ..

الا ان هذا المفهوم لم يكن انضمامى لحزب الوفد لمجرد الحصول على موقع متقدم فى واحدة من قوائمه الانتخابية .. او لمجرد الحصول على مقعد وثير فى لجنته - العليا - بدليل اننى لم اشترط على سراج الدين شيئا من هذا القبيل ..

فلو كان معنى صغيرا بهذا الشكل .. لكنت مثلا قبلت دعوة بعض السادة الوزراء الذين احترمهم حيث عرضوا على وبالحاح الانضمام الى حزب الحكومة .. لدرجة ان وزيرا كبيرا احترمه جدا استضافنى فى مكتبه الى ما بعد منتصف الليل بساعة ونصف وعرض على دخول الحزب الوطنى بدلا من دخولى حزب الوفد حيث قوائم حزب الحكومة مضمونة ١٠٠٪ .. فقلت له بالحرف الواحد .. لو اننى دخلت حزب الحكومة لن اجد مخلوقا يسلم على فى ربوع محافظة البحيرة .. وسأفقد احترام كل الذين يحترموننى فى جميع انحاء مصر .. وقلت لسيادته ايضا .. ولكن دخولى لحزب الوفد الجديد هو مجرد انتقال من حزب معارض الى حزب معارض اخر فضلا عن ان برنامجى الوفد والاحرار فى خط واحد ولن يستطيع مخلوق ان يتهمنى بتغيير المبادئ .. وتركت السيد الوزير وهو فى قمة الدهشة من رفضى لعرض يتهافت عليه الآخرون ..

باختصار مهما قيل وما سيقال عن اسباب انضمامى لحزب الوفد وعن اسباب - فرارى - السريع منه .. اقول للجميع اننى لو لم انضم لهذا الحزب ما كنت استطيع ان اعرف حقيقته ولم اكن استطيع ان اتعرف على ابعاد لهمة - الخفية - التى ينوى هذا الحزب القيام بها بين الجماهير وخصوصا العمال والفلاحين وطلاب الجامعات .. اما موقفه من امريكا واسرائيل فشىء لم اكن اتصوره .. والى اللقاء فى الاسبوع القادم ..

ملحوظتان :

● الذين انضموا الى حزب الوفد عن اقتناع سيخرجون منه عن اقتناع اكبر ..

● اهنئكم مخلصا لشفائكم من - الوعكة - التى اصابتكم وارجو ان يشفى حزبكم منها .. (برقيه لصديقى فؤاد محيى الدين) .

محمود عبد الشافى

لاول مـرة .. قـادة المعارضـة والاقـلام المهاجـرة والحبيسـة

تؤيــد قــرارات مؤســسة الرئاسـة

هكذا من الاصل









محمود عبد القادر — بديعة صالح — عبد الوهاب السيد — حسن على — راوية عزمى — عبد الفتاح — ابراهيم شبل — اسماعيل السيد — محمود جاد — امير حمد — حربى على — على احمد

هؤلاء مرشحى حزب الأحرار فى إنتخابات مجلس الشعب

تنشر « الاحرار » على هذه الصفحة ، مرشحى حزب الاحرار فى انتخابات مجلس الشعب القادمة ..

خاض حزب الاحرار المعركة الانتخابية فى ٢٨ دائرة ، بقوائم كاملة ضمت العديد من الشخصيات العامة والسياسية ورجال القانون ورجال الدين وقادة سابقين بالشرطة والقوات المسلحة ..

محافظ القاهرة

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– محمد عبدالسميع رمضان – صبد عبدالحميد على – عدلى شفيق كاوغروس – ابراهيم حسين احمد محمد – اسحق صموئيل فرج – عبدالفتاح محمد العابدى – شوكت حكم الزردقى – شعبان شحاتة أبراهيم – باشا عبدالبارى – يوسف وشان السعيد أبو العلا – عبد العال سالم محمد – آمال فريد .

● المرشحون الاحتياطيون :

– سيد عبدالحميد سلامة – صابر عبدالفتاح محمد العابدى – كمال عبدالباقى حسن – رمضان محمد عبدالواحد – أحمد محمد سيد حسن – سيد محمد عبد القادر – ابراهيم محمد حسن – ممتاز محمد حسن – عبد الحميد عبد المجيد السيد – عبدالمنعم محمد محمد – محمد أحمد ...

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

– مصطفى ... مراد – ... عبدالقادر – ... حسن – جرمانى لوقا جنبى وشهرته ماهر سلبى – عبدالخالق سيد ابو واصة – أبراهيم محمد محمد عليه – محمد محمد جاد – عباس حسين محمد – عادل محمد مكى – السيدة فاطمة مظهر يوسف مظهر .

● المرشحون الاحتياطيون :

– ... محمد حسين ... – السيد منصور – ... – محمود عبد الفتاح درويش – ...

الدائرة الرابعة :

● المرشحون الاصليون :

– أحمد سعيد عبدالخالق – محمد عفيفى سلامة – أحمد محمد القليبى – محمد محمد متبولى – أيوب جرجس أيوب – أمين محمد أحمد سليمان – زغلول عطية شلبى – حسن عبد الرؤوف أبو أحمد – كوثر محمد ابو سريع .

● المرشحون الاحتياطيون :

– أسعد بسطاوى صليب – صلاح الدين أحمد السيد – مدحت محمد أحمد السيد – مدحت محمد احمد مصطفى – محمد زكى المليجى – صبرى نصر سعد – محمد عبد الهادى حجاج – عادل أمين عبد النابى – أحمد رضوان أحمد – أحمد فيظى أحمد – عايدة محمد شكرى .

الدائرة الخامسة :

● المرشحون الاصليون :

– محيى الدين الفندور – حسن على البرانشى – محمد نجيب عفيفى سلام – محمد ابراهيم المنياوى – أحمد على الدكرودى – نور الدين الدسوقى – عثمان محمد عثمان – عبدالكريم ساكر عبدالكريم البدرى السيد صالح – نبيلة زكى عبد اللاه .

● المرشحون الاحتياطيون :

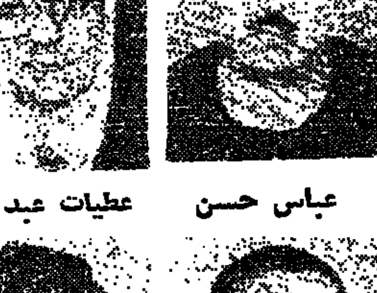
– راشد عبدالحليم شحاته – ... حافظ صادق – طلعت اسرائيل أبو كلام – محمد صلاح الدين مليجى ... – رشدى محمود حسين – أحمد عبدالمنعم حسين – محمد ابراهيم السيد – عبدالحميد محمد على – محمد بهى الدين – سامية مصطفى البيلى .

محافظة الجيزة :

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– الحزة دنس – محمد لطفى السيد – محمود عبدالعزيز سيد احمد – السيد محسوب محمد







فاطمة صادق — محمد على سليم — نور الدين — عباس حسن — عطيات عبد الحق — بهاء سليمان

ابراهيم عبده — مصطفى مصطفى — فوزية زغلول — عبد الرحيم — محمدين محمد — مختار زكى

سليمان – سيد أبو العيون عاشور وشهرته السيد عبدالرحمن دسوقى عبدالغفار حسن بدير – محمد محمود عيد صالح وشهرته ابو يسرى – حسن فراج فناوى – فراج صابر أبو عيطة – راوية محمد عزمى وشهرتها راوية عزمى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– مهندس محمد بهاء الدين طه ابراهيم الشهير ببهاء الدين سليمان – محمد محمد على سرور وشهرته محمد سرور – محمود بيومى حسن – حمدى أبو جهيم حجازى – ابراهيم صادق ابراهيم قصار – سيد أحمد أحمد سليم – فتحى محمد أسماعيل عطوط – محمد عبد الفتاح عبدالحليم – جاد عبدالباقى جاد خطاب – أمينة حسن امام .

محافظة القليوبية :

الدائرة ..

● المرشحون الاصليون :

– فاطمة محمد البهى دياب – محمد سيف الدين زايد – أحمد أحمد جاد الكردى – يزيد أحمد عبد الرشد – عبدالفضيل عبدالفتاح

محمود جويلى – مختار عليوة أحمد – محمود عبدالمؤمن محمدين – ابراهيم الدسوقى عبدالرحمن على – على نافع يوسف – حميدة السيد عبدالرازق .

● المرشحون الاحتياطيون :

– عثمان عبدالمحسن سيد أحمد – حسن عبدالحميد حسين محمود – حسن السيد على أحمد – سعد قطب عمر – محمود أحمد أحمد ابراهيم بطاح – أحمد عبدالمجيد محمود أبو الحاج – عبدالرحمن فرج البطل – طلال فايق أحمد الشلف – محمد سعيد محمد يوسف الخولى – فريدة محمد على عبدالله

محافظة الاسكندرية :

دائرة شرق :

● المرشحون الاصليون :

– وجاء رشاد المحامية – المهندس حنفى محمود العمراوى – المستشار محمد أسامة لطفى المحامى – عبد المنعم عبدالحى المحامى – لواء سالم كمال على – كامل أحمد سعدون عوض المحامى – محمد على حسن – عبد العزيز على زكابى – أحمد محمد شلبى وزينات اسماعيل سليمان المحامية .

الدائرة :

● المرشحون الاحتياطيون :

– الريان محمد حسن طاهر – حلمى جرجس عبدالملاك – على أكثر خليفة – أحمد عامر التسافعى – محمد ابراهيم محمد زيد – المهندس صفوت محمد توفيق حسن – ياسر ابراهيم راشد السيد – محمد خليل الطباخ – سعيد حافظ رناحى – نوال عمران على عمران

محافظة الاسكندرية

دائرة وسط :

● المرشحون الاصليون :

– الدكتور محمد صدقى يس – ابراهيم أبو الحسن عبد الرحمن شبايك – مهندس محمد طه أحمد حسين – كمال عبدالغنى عبدالله زيدان – أدهم عبدالغنى عبدالله زيدان – عبدالرحمن فتح الله أحمد – فاروق ذكى عمار أحمد – كريمة خليل عبدالعزيز

● المرشحون الاحتياطيون :

– فتحى السيد محمد السيد – أحمد نزيه منير – جابر أحمد فرغلى – سالريان رشيد محمد رشدى مصطفى – عبداللطيف زناتى أحمد – محمد لطفى محمد عبدالمعبود – أحمد عبد العزيز – زكية حامد زيدان

دائرة غرب :

● المرشحون الاصليون :

– عبدالوهاب مكى معتوق المحامى – جلال محمد جلال محمد – الريان على أحمد على عياد – حامد زيدان عبد الله – مصطفى محمد عابد المحاسب – عبدالعزيز على ابراهيم درويش – محمد السيد طه بخاتى المحامى – المهندس طه ابراهيم جلال

● المرشحون الاحتياطيون :

– أحمد محمد على العشماوى – سعاد رمضان السيد – خليل عبد العزيز عرفات – على ابراهيم فاضل – على حسن محمد – السيد محمد على – مصطفى حسن أبو حجر – محمد رشاد راشد النجار .

محافظة دمياط :

● المرشحون الاصليون :

– محمدين محمد طاهر خليل وشهرته الحاج محمدين خليل – اللواء محمد السعيد عبدالغنى عابد – المهندس ماهر على بحيرى – دكتور فوزى محمد طافح – يسرى حامد عشرى – رفعت الشربينى الحرابرى – رضا عباس حسنين – فاطمة صادق شولح .

● المرشحون الاحتياطيون :

– محمد حسن جودة . وشهرته فاروق – جودت محمد محمد العزبى – محمود محمود البريشى – حمزة تهيم بشتو – عبدالوهاب أمين أبو هندية وشهرته على – حسن على السنانى – سلامة عبدالحليم الديك – مهندسة عطيات عبدالحق الشرمى

محافظة الغربية :

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– السيد أحمد سليمان حمامة – محمد السيد عطية مرسى – أحمد محمد التراس – سمير محمد عطوية – محمد نجيب البرديني – محمد محمد كريت – ممدوح زكى النهطاوى – عزيزة توفيق سالمان .

● المرشحون الاحتياطيون :

أحمد فتحى المترى . حربى عبد الكريم الجندى . محمود أحمد عبد القادر . محمد المقاورى عبدالمجيد . عبدالنبى لاشين . سعيد قراقيش . سيد أحمد الفيزاوى . فاطمة عبد الرحمن قمر الدولة .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

– أحمد التراس . أمين الحزب بالغربية – عبدالوهاب عبدالدايم – عبدالفتاح شتا – احمد بلسلاح – ابراهيم الشورى – عبدالوهاب ترباس – سعد معجون – عبدالغفار الحصار – عبد ناصر – يوسف الحالى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– عبدالستار عبدالغنى – الدسوقى سلطان – أحمد رضوان – محمد مرسى – سيد العمرانى – عبدالقوى عيسوس – محمود عبد الغنى – محمد فهمى عبدالغنى – عبدالستار شمس الدين – محمود عمر النقيب .

محافظة الدقهلية :

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– محب حسن حبيب – مصطفى الجالى عبدالفتاح – المهندس توفى الشربينى الرفاعى – المتولى المتولى الفضالى – اللواء جمال السيد عزب – سمير سعد محمد – ابراهيم كامل قلادة – بردعى صالح خضر – محمد عبدالرحيم محمود الامام – بدران محمد ادم – أحمد حامد عامر – فوزية زغلول – محامية

● المرشحون الاحتياطيون :

– ابراهيم ابراهيم جمعة – اسماعيل عبدالغنى شومان – السيد محمد متولى الجيار – يوسف رشدى الشهاوى – أحمد محمد أحمد الشريف – أحمد عمر أحمد – محمد على قدرى – طه ابراهيم عباس – عبدالخالق محمد عبدالخالق – زكى سعد محمد العشرى – محمود عباس حسن .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

– دكتور ناجى أسعد مسيحة – محمد حامد أبراهيم – مأمون أحمد سليمان – سيد أحمد فاضل على – ابراهيم ياسين عفيفى – سعد الدين على السيد أبو العز – مختار نصر أحمد الشاعر – محمد موسى القصرناوى – فريد سيد أحمد الشعراوى – السيد محمد العايدى

● المرشحون الاحتياطيون :

– عبدالرؤوف على السيد – أبو الحجاج محمد نصر شلتوت – اسامة الحسينى عبدربه – طلبة السيد عبداللطيف – طاهر على على القط – محمد ياسين الخولى – السيد أبو الفتوح أبو الفضل – السيد جاب الله حسين – حافظ محمد حافظ البيلدى – نصر محمد نصر شرف الدين .

الدائرة الثالثة :

● المرشحون الاصليون :

– عبد الله عبد الرازق محمد الغوابى – عبد العزيز عبد القادر طه – محمد مجدى مختار الهوارى – رفعت محمود أحمد حال – أحمد السيد العقدة – محمود جاد السيد – ربيع المتولى أحمد الخيارى – أحمد محمد عبد الرحمن عثمان – محمد صالح ابراهيم على – عوض محمد جاب الله السيد .

● المرشحون الاحتياطيون :

– محمد محمد ابراهيم اسماعيل – انيس على على محمد – عبدالباقى عبد المعطى المكاوى – امام محمد محمد صيام – محمد فريد مسعد عبد الفتاح – أحمد ابو زيد التهامى – عبد الخالق عبد الفتاح السيد – السعيد محمد الاشناوى – يس بس على الخولى – ثابت طه ابراهيم .

محافظة كفر الشيخ :

● المرشحون الاصليون :

– مصباح على محمد اسلام – محمد على كلش – السيد أحمد البسطويسى – مصطفى مصطفى أحمد نافع – محمد عثمان محمد ضيف الله – حمدين محمد عبده صقر – حسين عبد القادر يونس – يوسف يوسف نصر – كمال محمد ابراهيم البرادعى – جميل محمد محمد عبد الله – رياض اسماعيل شحاته – اسماعيل عبد العزيز شلبى – أحمد أحمد البرنس – مها على مرسى الصنتاوى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– على مرسى الصنتاوى – محمد سليمان عبد الخالق – محمود محمد طلخه – عبد البديع السيد الشناوى – رمضان عبد العزيز خلف – محمد مصطفى نور الدين – مصطفى عبد الرحمن يوسف – ياسين محمد ياسين الذيب – ابراهيم السيد نوز الله – فكرى السيد النحاس – عمر محمد على عمر – ابراهيم محمد عبدالله – فوزى يونس محمد ... – سامية على مرسى .

محافظة الشرقية :

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– لواء د. محمد كمال عبد الحميد أبو زيد – مختار زكى عبد الله سماحة – محمد فريد زكريا – فوزى السيد أحمد عليوه – نجدى زكى عبد الفتاح هلال – حسين زكى عثمان خلوص – عبدالله محمد السعيد البردينى – مهندس محمد عادل حسن قابيل – سعيد اسماعيل المجرف – ابراهيم عبده محمد المليجى – حسين صبرى عبد العظيم سويد – فاطمة زاهر على الدكرورى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– ابراهيم الدمرداش محمد – محمد البادى عبد الحميد فتح الباب – عزت السيد ربيع – صالح محمد صالح – حافظ ناصف حافظ – على عبد السلام الباجورى – زغلول زكى السيد – أحمد دليود اسماعيل سالم – محفوظ زكى مرسى جاد – محمد عقيدة – أحمد محمد على حمادة – فهيمة عطية جاد .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

– اسماعيل أحمد سالم وشهرته الحاج اسماعيل – شفيق المقاورى حسن الدماصى – أحمد محمد الملاح وشهرته أحمد الملاح – صلاح محمد فؤاد كسير – صلاح الدين عبد الحميد الشافعى – السيد محمد على عمران – السيد عبد الحميد نصر – أحمد الناظر – عبدالستار الالفى محمد الالفى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– حسين ثابت محمود قناوى – عباس أحمد رزقه – سعيد موسى عسل – محمد محمود امين حسان وشهرته محمد حسان – عبدالعزيز على محمد المحروقى – السيد محمد بدوى – محمد مصطفى المازدى – محمد عبد الرحمن جمال خليل .

الدائرة الثالثة :

● المرشحون الاصليون :

– عبد الفتاح أحمد السيد الشوربجى – عبد الرحيم محمد عبد الرحيم وفى – محمد طه على السيد خلاف وشهرته محمد طه خلاف – رفعت على محمد راضى – سعيد عبد الحميد السيد – محمد محمد حسن على الجندى وشهرته فاروق الجندى – عبد الرحمن عبد الغفور العزونى – السيد عبد العزيز ابراهيم – محمد أحمد بسيونى وشهرته أحمد خفاجة – أحمد رشاد اسماعيل .

● المرشحون الاحتياطيون :

– عطية أحمد عطية – محمد اسماعيل محمد النبوى – محمد عبد المؤمن محمد – فتحى صديق سيد أحمد – اسماعيل السيد السيد – محمد صبيح على وشهرته الشيخ رشدى – السيد أحمد نافع – سالم أحمد محمد – عبد المنعم السيد ابراهيم – أحمد نافع أحمد .

محافظة بورسعيد :

● المرشحون الاصليون :

– سيف الدين سيد محمود ضيف – عادل عبد الغنى محمود المصرى – محمد محمود الحسينى توفل – أسامة محمد عبد الغنى – السيد العربى محمد عبد الرازق – انجة كرم على البلاس .

● المرشحون الاحتياطيون :

– جمال الدين سيد أبو الحسن – عبد الفتاح سيد أحمد شاهين – محمد السادات حسين – حسن رزق السويسى – محمد قرغلى أحمد ابراهيم – زينب عثمان فهمى البلاس

محافظة السويس :

● المرشحون الاصليون :

– سيد أحمد يوسف النعيمى – المحامى – كمال محمود صبيح – دكتور كمال عبد المجيد اسماعيل زيان – مهندسة سوزان السيد محمود .

● المرشحون الاحتياطيون :

– سعيد عبد اللطيف اسماعيل – دكتور حسب أحمد حسب عامر – سعيد عبد الحميد اسماعيل منصور – مريم أحمد مرتج سيد أحمد .

محافظة الوادى الجديد :

● المرشحون الاصليون :

– على أحمد عبد الحليم – حسين نظيم سعد – محمود جمال الدين محمد – نعمات سيد محمد أحمد .

● المرشحون الاحتياطيون :

– جلال محمد جلال – صموئيل تادرس يس – عبد الحميد على عبد الحميد – امينة امين نصار .

محافظة الفيوم :

● المرشحون الاصليون :

– على على محمود الجبالى – محمد ربيع عبد الغنى – جورج صليب – لطفى عبد الهادى الشوبك – سعيد عبد الخالق – كامل عثمان – أحمد عبد القوى خليل – عبد الله عبد الرسول – لطفى محمد عبد الغنى – تاج الدين ربيع حامد – سيد عبد الجواد سليمان – محمد عبد الله حمدان – سيد محمد عبد التواب – حكمت حسيب محمد غانم .

● المرشحون الاحتياطيون :

– لطفى اسماعيل سالم – ... امين متولى – عبد الفتاح محمد شريف – أحمد صالحين عيسى – عبد الحميد محمود عثمان – عبد المنعم رسلان ادريس – محمود عبد السلام عويس – مصطفى راغب خليل – مجاهد كامل محمد – محمد عبد التواب مراد – عبد المقصود محمود عبد المقصود – كمال توفيق عبد الغنى – محمد صابر محمد عبدالله – ملكة عبد الرازق عبد الرحمن .

محافظة بنى سويف :

● المرشحون الاصليون :

– محمد عبد الحميد أحمد سالم وشهرته محمد عبد الحميد سالم – مصطفى عبد العظيم حسن وشهرته مصطفى الجندى – الدكتور فاروق عبد الرازق عبد الكريم وشهرته فاروق عبد الرازق – مصطفى النحاس عبد السلام – فاروق محمد عبد الله وشهرته فاروق الباسطى – عثمان حسن عبد الجواد وشهرته عثمان نصار – الدكتور محفوظ عبد العظيم محمد – على على شعبان – عبد المنعم على يونس – حمدان محمود حافظ – محمد مصطفى ابراهيم وشهرته احمد سلام – مهندس جيره مقيدم عيسوى – على حسن عزوز – سعدية عوض مبروك .

● المرشحون الاحتياطيون :

– جمال الدين سليمان عبد اللطيف وشهرته جمال سليمان المحامى – محمد فتحى محمد عبد السلام عبد اللطيف – محمد حلمى محمد – رجب شمرون جاد – سيد عبد اللطيف جبالى – محمد حسن سيد مرزوق أحمد مرزوق – سيد بيومى صبره – داود محمد جاد المولى – جابر عبد الكريم محمد – أحمد محمد مرزوق – صلاح عبد الناصر تمام – فاطمة مراد رفعت .

محافظة المنيا

● المرشحون الاصليون :

سامى انيس لوقا – محمد زكى عبد الرحمن – ميخائيل آدم ميخائيل – رمسيس نصيف اسماعيل – أحمد صلاح محمود – رضا سلامة ميخائيل – كاشف محمد حسنى – عبد الرحمن عبد المنعم – فاروق محمد محمود – محمود عبد السلام محمود – خلف خليل عبد السميع – جمال أحمد درويش – عبد الحميد رضوان الصواف – فايزه شاكر جرجس .

● المرشحون الاحتياطيون :

– محمد قسم الله على اسماعيل – كمال يوسف نخلة – دكتور يوسف بطرس – واصف ابراهيم واصف – رافت عوض جاد الله – بهاء الدين عبد المجيد عبد الناصر – محمود عبد البديع حسانين – رفعت سامى اسحق – عبد النبى عبد السميع حمزه – فتحى محمد أحمد عبد الرحيم – مازن حسب طاون – نادى أسعد اسحق – مائدة انيس لوقا .

محافظة سوهاج :

الدائرة الاولى :

● المرشحون الاصليون :

– عبد الرحيم محمد عبد الرحيم حمد الله وشهرته عبد الرحيم حمد الله – أحمد عبد الاله محمد – فادية حسن عبد الرحيم الكشكى – سعد رفاعى مسلم – محمد فهمى محمد الجندى – عبد الناصر محمد عطية – احمد الحفنى السيد – رشاد ورد عبود – على سليمان السيد – ابراهيم شلقانى محمد – أحمد سعد عبد الصبور – درويش أحمد عبد العال – عبد الصالحين فرج الله عبد الصالحين – عصمت عبد العزيز محمد القاضى .

● المرشحون الاحتياطيون :

– أحمد السيد محمد عسكر – شهاب الدين السيد شهاب الدين – عصام الدين محمد أحمد – حسانين محمد عبد الرحيم الكشكى – أحمد فراج حسن عبد المحسن – أبو الفضل أحمد محمد – أحمد عبد الحميد أحمد – أحمد مغربى أحمد – عبد الفتاح أحمد عبد القوى – صلاح صادق دسوقى – عبد الظاهر متر على – عبد الرحيم محمود أبو النيل – ثروت محمد عبد الصالحين – عبده أحمد شحاتة الله .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

– بخيت صالح أحمد – ماهر على محمد – مادح محمود عبد النعيم – عبد الحميد السيد محمد – صلاح الدين يحيى عبد العزيز – محمد أحمد على – محمد محمد رفاعى – فوزى ابراهيم حسن – حمدى عبد الرحيم موسى – أحمد محمد عبد النعيم .

● المرشحون الاحتياطيون :

– مصطفى محمد عبد الرحيم – طارق محمد على – خلف عبدالمجيد حرب – خيرت خليفة عثمان – السيد اسماعيل عبد الرحيم – رمضان حمدى محمد – مصطفى عبدالباقى مراد – توفيقة أحمد محمد سليمان – مسلم عمر مسلم – نعمة السيد ...

محافظة اسوان :

● المرشحون الاصليون :

– محمد عباس أحمد حسين وشهرته الملثم – سعد بدرى حسن وشهرته عبد العزيز عقل – محمود حداد أحمد – السيد أحمد حسن عامر وشهرته الحاج سيد عامر – أحمد عبد السيد ستارى محمد – عبد الوهاب متى حمدين – كمال الدين أحمد على أبو بكر وشهرته الحاج كامل – سيدة محمد على .

● المرشحون الاحتياطيون :

– أحمد رضوان الصراف – أحمد حسين عبد القادر خليل – عبد المنعم محمود حسن وشهرته البدينى – الطيب بدوى مغربى – سيد حامد الكيال – صلاح رضوان الصراف – محمد أحمد الكيال – فايزة مصطفى حسن عبد الجليل .

العالم الخارجي

تصدير الخبراء العسكريين الى الشرق الأوسط وأفريقيا

صرحت مصادر دبلوماسية فى « سيول » ان كوريا الشمالية قد أعدت ١٢٠٠ مستشار وفنى وخبير عسكرى لارسالهم الى ١٦ دولة . ستصدر كوريا الى ايران ٣٠٠ خبير عسكرى والى ليبيا ٢٤٠ خبيرا ، والى اليمن الجنوبية ١٤٠ .. وزيمبابوى ١٢٤ .

البرلمان يرفض تعديل الدستور لاجراء انتخابات مباشرة لاختيار الرئيس

رفض البرلمان البرازيلى مشروعه على التعديل الدستورى الخاص باجراء انتخابات مباشرة لاختيار الرئيس . لم يحصل القرار على الاغلبية الكافية فى جلسة استمرت ١٧ ساعة .

وفى نفس الوقت الذى كان يصوت فيه ٢٩٨ شخصا لصالح التعديل من بينهم ٤٥ من أعضاء الحزب الحاكم ، تجمع مئات الالاف من المتظاهرين الذين اخذوا يرددون شعارات معادية لاعضاء البرلمان والحكومة .

كانت الحكومة قد قامت بمحاولات لاعاقة اقرار البرلمان للتعديل الدستورى .. فى الوقت الذى أكد فيه المراقبون السياسيون على انها لن تستطيع مواجهة الغضب الشعبى خاصة وان الشعب البرازيلى ينظر الى عملية اختيار الرئيس وكأنها نوع من الحلول لمشاكل البرازيل السياسية والاقتصادية .

دعوة السينورا ماريا للتفاوض مع الرئيس المنتخب

دعا الحزب البيرونى المعارض فى الارجنتين « سينورا ماريا دى بيرون » زعيمة الحزب والتى تقيم حاليا فى أسبانيا ، الى العودة للبلاد لاجراء محادثات سياسية مع حكومة الرئيس المنتخب راؤول الفونسين حول مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية .

وقد أعلنت الحكومة ان محادثات الرئيس الفونسين مع الاحزاب المعارضة ومنها الحزب البيرونى تستبدأ اليوم ، وأكد المراقبون السياسيون ان الهدف من هذه المحادثات هو الوصول الى اتفاق مع كل القوى السياسية فى البلاد حول استراتيجية متفق عليها للاصلاح الاقتصادى .

كانت السينورا ماريا قد تولت رئاسة الارجنتين فى الفترة من ١٩٧٤ – ١٩٧٦ وظلت فى اسبانيا منذ عام ١٩٨٢ ورفضت العودة الى البلاد الا فى ديسمبر الماضى عندما حضرت الاحتفال الرسمى لتولية الرئيس راؤول الفونسين السلطة المدنية بعد سنوات طويلة من الحكم العسكرى .. الذى أطاح بحكومتها عام ١٩٧٦ .

وكان حزبها يسيطر على الحياة السياسية لاكثر من ٤٠ عاما – ولم يفز بالاغلبية فى الانتخابات العامة الماضية الا أنه ما زال يسيطر على مجلس الشيوخ والحركة النقابية القوية فى الارجنتين .

وقد أشار المراقبون الى أن الرئيس الفونسين يسعى الى الحصول على تأييد البيرونيين حتى يضمن نجاح جهوده الرامية الى اصلاح الوضع السياسى والاقتصادى فى البلاد فى نفس الوقت الذى يقوم فيه باعادة التفاوض مع البنوك والدول الدائنة لجدولة ديون الارجنتين والتى وصلت حوالى ٤٣٫٦ بليون



كيسنجر يحاول حل مشكلة امريكا الوسطى ..
كيسنجر : علينا أن نحتضن الحل العسكرى .. والحل الدبلوماسى ..
الاوبزرفر البريطانية

تجريم تعذيب المواطنين للحصول على اعترافات

أعلنت اليونان ان استخدام التعذيب مع المواطنين فى التحقيقات او داخل السجون جريمة يعاقب عليها القانون وتبيح للضحية أن يطلب تعويضا من الدولة عما لحقه من اضرار ..

تعد اليونان أول دولة فى العالم تجرم تعذيب المواطنين .

كان أندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان قد أعلن فى خطابه الى الشعب فى الاحتفال بالذكرى السنوية لقيام الكولونيلات بانقلاب عام ١٩٦٧ – عدم الاعتراف بأسلوب التعذيب ومعاقبة مرتكبيها . كما أعلن التخلص من السجلات التى تحتوى على معلومات خاصة بالانشطة والاتجاهات السياسية للمواطنين وهى المعلومات التى كانت تستخدم لادانة أى شخص أثناء حكم الكولونيلات .

كانت الحكومة العسكرية فى اليونان تبيح استخدام التعذيب كوسيلة للحصول على اعترافات المواطنين كما كانت تستخدم سجلات البوليس فى مضايقة أى معارض لها .

●●●

« دنج لى كين » استقال لخلافاته مع سكرتير العام الحزب حول حملة التلوث الروحى

أكدت المصادر الدبلوماسية فى بكين أن استقالة دنج لى كين أكبر المسئولين فى الحزب الشيوعى الصينى تعود الى اختلافاته الجوهرية مع هو ياو بنج السكرتير العام للحزب الشيوعى الصينى حول الاساليب المتبعة فى حملة التلوث الروحى التى قامت بها الصين فى الشهور القليلة الماضية .

أشار الدبلوماسيون الى أنهم اعتمدوا فى تحليلهم لاستقالة دنج لى كين على أحد التقارير التى نشرت فى صحيفة « دنج مينج » الصينية فى الاسبوع الماضى ، وأكدت أن استقالة دنج لى كين كانت بسبب محاولاته المستمرة لزعزعة مكانة هو ياو بنج الذى يعتبر المساعد الايمن لدنج شياو بنج فى تنفيذ سياساته .

وقد أشار التقرير الى أن دنج لى كين قد هاجم سرا مواقف هو ياو بنج السياسية أثناء حملة التطهير الثقافية التى تزعمها دنج شياو بنج رجل الصين القوى لمكافحة التأثير الثقافى الغربى وتطهير الحزب والحكومة من العناصر اليسارية المتطرفة من اتباع ماو وعلى الاخص فى الجيش التى تعارض سياسات الاصلاح والانفتاح التى يتزعمها دنج شياو بنج .

وأكد التقرير أيضا أن خلاف دنج لى كين مع هو ياو بنج لم يقتصر على نظرية الاغتراب تحت الاشتراكية التى يعتنقها هو ياو بنج والتى يصيح بتوجيها الافراد العاديون معادين ...

أمموا امبراطوريته واستمروا فى مطاردته!

ألقت السلطات الالمانية الغربية فى فرانكفورت القبض على جوزيه ماريا رويز ماتيوز رجل الاعمال الاسبانى الشهير وصاحب ومؤسس امبراطورية راماز الصناعية الضخمة عندما توقفت طائرته وهو فى طريقه الى الولايات المتحدة .

أكد المتحدث باسم مكتب المدعى العام فى فرانكفورت أن ماتيوز الذى ألقى القبض عليه بناء على طلب من الحكومة الاشتراكية فى اسبانيا سوف يحاكم بسبب قضايا التزييف والتهرب من الضرائب مما تسبب فى انهيار الامبراطورية .

كان ماتيوز قد هرب من أسبانيا بعد أن قامت الحكومة الاشتراكية الجديدة بتأميم امبراطوريته التى تضم ٦٤٧ شركة صناعية واكتشافها لعملية تزييف ونصب وعمليات تجارية مريبة أخرى مما جعلها على وشك الانهيار .

يبدأ المدعى العام فى توجيه الاتهامات ضد ماتيوز فور وصول الوثائق التى تثبت تورطه من اسبانيا .

تسلل سياسى فى لوس انجلوس
محاولة تشكيل فريق رياضى من الاخوة الاعداء

انتهزت حكومة كوريا الجنوبية فرصة اقامة دورة الالعاب الاولمبية فى « لوس انجلوس » وتقدمت باقتراح لتشكيل فرق رياضية مشتركة مع كوريا الشمالية .

ورفضت حكومة كوريا الشمالية الاقتراح لانه تسلل سياسى لفرض الحوار بين الجانبين ..

وطالبت كوريا الشمالية باخراج القوات الامريكية – أولا – من الجنوب .

وليست هذه هى المحاولة الاولى لمباحثات مباشرة بين كوريا الجنوبية « الراسمالية » وكوريا الشمالية « الشيوعية » فقد جرت محاولات لاجراء محادثات سياسية مباشرة تشترك فيها دول أخرى لها تأثير فى المنطقة مثل أمريكا والصين .. واخيرا جاء الاقتراح « الرياضى » !

وما زالت المحاولة قائمة والاجتماعات تتم وتنفض دون نتيجة تذكر .

والمعروف أن الدورة الاولمبية بعد « لوس انجلوس » سوف تتم فى « سيول » عاصمة كوريا الجنوبية .

ولا يبدى المراقبون تفاؤلا بامكانية الوصول الى تعايش سلمى بين نصفى كوريا الشمالى والجنوبى !!

طيار ليبى يطلب حق اللجوء السياسى !

طلب طيار ليبى الجنسية من احدى « الدول العربية » المجاورة لليبيا منحه حق اللجوء السياسى

كان الطيار قد تمكن من الهرب بطائرته من ليبيا

نجح الطيار الليبى فى الهبوط بطائرته سالما فى احدى مطارات « الدولة العربية »

لم تقرر « الدولة العربية » حتى الان قبول طلب الطيار او رفضه !

احلام اسرائيلية

ذكرت صحيفة اسرائيلية ان مساعد وزير الاعلام المصرى وعد مندوب وزارة السياحة الاسرائيلى فى القاهرة أن تضم خريطة الشرق الاوسط التى تظهر فى نشرات الاخبار اسم اسرائيل .

ونقلت الصحيفة عن المندوب الاسرائيلى قوله انه متفائل بمستقبل السياحة مع مصر .

شارون يكشف عن سر عسكرى : اسرائيل ساعدت المتمردين فى جنوب السودان

كشف « اريل شارون » عن سر عسكرى يذاع لاول مرة قال شارون : ان اسرائيل أرسلت جنودها الى السودان فى الستينات لتنظيم المتمردين فى الجنوب ضد النظام السودانى .

كما كشف أيضا عن أن اسرائيل قدمت المساعدات العسكرية للاكراد اثناء تمردهم على النظام العراقى .

وهذه هى المرة الاولى التى يكشف فيها اسرائيلى مسئول عن النشاط العسكرى لاسرائيل فى الخارج .

وقد أثارت تصريحات « شارون » ردود فعل مختلفة ، خصوصا وانها تأتى وسط حمى الانتخابات فى اسرائيل .

رأى الدين

الشريعة

المستشار محمود عبد الحميد غراب

بريد الاحرار

رسالة ثلاثة آلاف مساعد قطار يناشدون رئيس هيئة السكة الحديد

باسم ثلاثة آلاف عامل مساعد قطار بالسكة الحديد نرفع هذه الشكوى من تغيير « بعض الاحوال » الى المسئولين للنظر اليها بعين الاعتبار وضرورة ايجاد الحلول لها .

طبيعة عملنا تستلزم منا الحضور قبل موعد قيام القطار بأكثر من ثلاث ساعات ، للاشراف على عملية استلام القطار والكشف على صلاحية القطارات .. واكتشاف ما اذا كانت هناك عوارض فى القطارات أم لا ، حرصا على سلامة الركاب .

وأيضا من طبيعة عملنا التعاون مع سائق القطار فى التأكد من فتح وغلق « السيمافورات » – الاشارات – طوال الرحلة .. ونحن نعلم مدى طول الرحلات فمثلا من القاهرة الى أسوان أكثر من ٨٠٠ كم .. هذا يستلزم منا ان نكون طوال الرحلة فى يقظة تامة .. وبخاصة فى مثل هذه الايام حيث توجد تجديدات بالسكة الحديد تستلزم تهديات « وبطئا » فى السرعة الى حد ٨ كيلو فى الساعة فى بعض المناطق مما يزيد طول الرحلة .

بالمراقبة .. وهذا الامر خصص بمساعد الكمسارى ..

نطالب بالتحقيق فى الحادث

لمن نعطى اصواتنا ؟

ونحن على ابواب انتخابات تشريعية جديدة .. يجب ان نفكر جيدا قبل ان ندلى باصواتنا لم لمن .. علينا ان نفكر بدقة فيمن سنختاره ونعطيه اصواتنا وثقتنا .

نحن نريد نوابا حقيقيين يعرفون مشاكل الشعب وقضاياه ويدافعون عنه سواء كانوا فى المعارضة او فى الحكومة .. نوابا لا يغيرون جلودهم حبا فى السلطة ولكن يكونوا مع الشعب فى كل مكان .

احمد ابراهيم حجة
كلية الهندسة
بنى سويف

ابعد عن الشر

انتشرت فى هذه الايام وبصورة مخيفة جيوش الفئران التى اجتاحت المزارع والتهمت المحاصيل الزراعية .. لماذا لا تقوم المدارس الثانوية الزراعية بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية بحملة فى الصيف للقضاء على الفئران .. بحيث كل ٣٠ طالب يقودهم مشرف زراعى لارشادهم ويختصون بمنطقة معينة على أن توفر لهم الدولة المبيدات اللازمة والادوات .

خالد كامل
الشيخ حسين ، ملوى

للقضاء على الفئران

من سخرية القدر اننا عشنا اياما نسمع فيها ان الانضمام الى حزب نوع من الشر .. لدرجة انه اصبح هناك مفهوم لدى الناس يقولون ان مجرد الاتصال بحزب من الاحزاب يجعل الفرد انسانا مشبوها لان اسمه سيوضع فى القائمة السوداء .. ويمنع من الترقية .. ويمنع من تولى مراكز قيادية .. ولكننا نقول اليس الدستور ينص على : من حق كل فرد ان ينضم الى الاحزاب المشروعة ..

وفيق حافظ
حقوق القاهرة

رحمة بالطلاب

تقوم شبكة الكهرباء بقطع التيار الكهربائى عن مكان شارع البنهاوى كل يوم من الساعة السابعة مساء حتى صباح اليوم التالى .. ونعيش فى ظلام .. واولادنا فى حاجة الى مذاكرة دروسهم فهل نطمع من المسئولين النظر بعين الاعتبار لهذا الموضوع رحمة بالطلاب ولمنع انقطاع التيار .

من الاهالى
سيد بدوى

الى شيخ الطرق الصوفية

اهالى القليوبية والشرقية ، يناشدون الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ، ومحافظ القليوبية بضرورة اقامة المولد والحضرة الاسبوعية للشيخ محمد اسماعيل ابو القاسم ببلدة سندوه مركز الخانكة القليوبية .

من الاهالى :
عبد الفتاح جادو
شيخ البيت القاسمى الاحمدى
حسن عبدالسلام

اهالى كفر البطيخ يستغيثون

أهالى كفر البطيخ الذين تم اخذ الاراضى التى يملكونها لمشروع ميناء دمياط يطالبون بمنحهم اراضى أخرى فى المناطق التى تملكها الدولة بعقود تمليك مثل اراضيهم التى اخذتها منهم الدولة لميناء دمياط البحرى .

من الاهالى
عزب ابو عبده
امين الحزب بدمياط

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

احتياطي الحزب الوطني يقاطعون الاجتماعات الحزبية

قاطع نصف المرشحين الاحتياطيين لقوائم الحزب الوطني الديموقراطي بالقاهرة الاجتماعات التي عقدها سعد مأمون امين الحزب بالقاهرة للمرشحين .

وحضر من المرشحين الاحتياطيين اعضاء المجالس المحلية فقط .

وفي نفس الوقت بدأ سعد مأمون اجراء عملية تغيير اخرى في امناء الحزب والامناء المساعدين بالدوائر والاقسام .

شملت التغييرات اقسام المطرية ، وعابدين والازبكية وبولاق .

كل مكان

قصر الاحتفال بيوم مجلس الشعب على مرشحي الحزب الوطني فقط

يدرس الحزب الوطني الديموقراطي حاليا امكانية قصر الاحتفال بيوم مجلس الشعب ، ١٤ مايو ، على اعضاء الحزب فقط المرشحين في القوائم .

من المنتظر ان يتم الاحتفال بمبنى الحزب الوطني بكورنيش النيل او قاعة الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بمدينة نصر .

الدالي يؤكد تأييده لاحزاب المعارضة

اعلن عبد الفتاح الدالي امين الحزب الوطني بالجيزة سابقا انه سيؤيد قوائم المعارضة ضد قائمة الحزب الوطني .

كان عبد الفتاح الدالي قد قدم استقالته من الحزب الوطني بسبب خلافه مع الدكتور عبد الحميد حسن

الدالي

السفارة السعودية تشترط اجراء الكشف الطبي بالمستشفيات الاستثمارية

اشترط قسم رعاية المصالح السعودية بالقاهرة اجراء الكشف الطبي — على المتعاقدين مع الشركات السعودية — في بعض المستشفيات الاستثمارية بدلا من المستشفيات الحكومية .

يرفض قسم رعاية المصالح السعودية قبول اية شهادة طبية صادرة من المستشفيات الحكومية .

يقوم القسم بتوزيع قائمة بأسماء المستشفيات الطبية الاستثمارية على المتعاقدين وهي : المقاولون العرب بالجبل الاخضر ، الصفا بالمهندسين ، مصر الدولي ، القاهرة التخصصي ومستشفى السلام بالمعادي .

شباب الخمسين عاما

خلت قوائم الحزب الوطني الديموقراطي من ترشيح أعضاء شباب الحزب بالمحافظات باستثناء حمدي حسن امين الشباب بقنا .

جاءت القوائم مفاجئة لجمعية مكتب شباب الحزب على مستوى الجمهورية رغم التصحيح الذي نشرته جريدة الجمهورية يوم ١٩ ابريل على لسان محمد مستور بالامانة العامة للحزب الوطني بدخول ٦٠ وجها جديدا معظمهم من الشباب .

علق شباب الحزب على ذلك بعد اعلان القوائم بأنهم شباب الخمسين عاما ! ! ..

تغييرات بين قيادات الرقابة

يجري حاليا الاعداد لتغييرات بين قيادات رقابة التليفزيون ، الافلام العربية والاجنبية في القناتين الاولى والثانية بالتليفزيون .

صدرت اخيرا قرارات متضاربة بين القناتين حول عرض بعض الافلام او منعها ! ..

كانت رقابة التليفزيون « ساحة معارك » قد اشتعلت في الشهور الاخيرة — بسبب قرارات الرقابة المتضاربة — باعتذار مديرة الرقابة السابقة لمشاهدة الافلام محل النزاع ! .

جريدة حزب الامة تصدر السبت القادم

يصدر العدد الاول من جريدة « الامة » يوم السبت القادم ١٢ مايو الحالي .

كان الموعد المقرر لصدور جريدة حزب الامة يوم السبت ٥ مايو ولكن تقرر تأجيله لظروف فنية .

مشروع قانون لاستخدام السخانات الشمسية !! ..

حكومة الحزب الوطني تعد حاليا مشروع قانون لاستخدام السخانات الشمسية في جميع الوحدات السكنية والمباني الحكومية في المدن الجديدة

سيتم اضافة قيمة السخانات الشمسية الى اسعار الوحدات السكنية على ان تسدد ثمنها على اقساط لمدة ٣٠ عاما .

تعد المشروع لجنة خاصة من خبراء وزارات الكهرباء والاسكان والتعمير والعدل .

١٠٪ زيادة في أسعار منتجات قها وادفينا

رفعت شركتا قها وادفينا منتجاتهما بنسبة ١٠٪ !!

الزيادة قررتها الشركتان بعد ارتفاع أسعار العبوات والمنتجات الاساسية

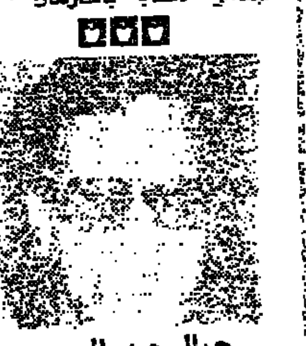
رغم ارتفاع نسبة الزيادة تعلن الشركتان استمرار عجزهما عن تغطية الخسائر !!

٨٠٪ من مرضى السرطان محدودو الدخل !

وزارة الصحة اشارت الى ان ٨٠٪ من معدلات الاصابة بالسرطان في مصر بين محدودي الدخل من المزارعين والعمال .

احصائيات وزارة الصحة اشارت الى ان ٢٥٪ من المرضى بالسرطان من المصابين بالبلهارسيا .

كشفت الاحصائيات ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي والغدد الليمفاوية تصل الى ٣٠٪ من جملة الاصابة بالسرطان .





جمال عبد السميع

المواقف تتكلم كتاب جديد

يصدر الاسبوع القادم كتاب « المواقف تتكلم » للصحفي جمال عبد السميع المحرر السياسي للاحرار .

يتناول الكتاب بالتحليل اهم مواقف النائب المعارض المستشار ممتاز نصار التي فجرها طوال فترة عضويته بمجلس الشعب .

من اهم هذه المواقف مشروع مضبطة الاهرام وقانون العيب . ومخصصات كل من جمال عبد الناصر وانور السادات وكتاب عثمان احمد عثمان وقصة استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل من مجلس الشعب .

« أولاد الايه » على المسرح المتجول

« اولاد الايه » اول مسرحية كوميدية غنائية يعرضها المسرح المتجول في الموسم الصيفي بالاسكندرية ويقوم بطولتها ...

المسرحية من تأليف مجد ابراجون وناجي جورج — اخراج عبد الغفار عودة . يقدم المسرح ايضا « الذباب الازرق » بالمقصورة ويعقب العرض كل ليلة ندوة يشترك فيها الجمهور ويديرها ... المسرح عبد الغفار عودة

٣٥ ألف سائح اسرائيلي زاروا مصر

بلغ عدد السائحين الاسرائيليين الذين زاروا مصر خلال العام الحالي ٣٥ الف سائح مقابل ٣٢ الف سائح في العام الماضي .

وصلت نسبة الزيادة الى ... ارتفع المعدل الشهري لتدفق السائحين الاسرائيليين الى حوالي ٣ الاف سائح بخلاف السياح الذين يدخلون سيناء دون تأشيرة دخول .

كانت الحكومة الاسرائيلية قد ... شكواها بسبب الانخفاض الملحوظ في تدفق السائحين الاسرائيليين الى مصر في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان .

اوضح تقرير لوزارة السياحة انه مقابل كل مصري يزور اسرائيل يزور مصر ١٥ اسرائيليا .

المطربات يحولن التليفزيون الى « عزبة »

رفع التليفزيون المخرج جميل مغازي اخراج حفل وردة الذي قدمت فيه اغنيتها الجديدة « ... » تلحين الموسيقار كمال الطويل .

وافقت « وردة » على ترشيح المخرج وبدأت الاتصال به وحضر بروفات اللحن الجديد .

علمت وردة ان المخرج سوف يقوم باخراج اغنية اخرى لعزيزة جلال تلحين كمال الطويل .

طلبت منه ان يعتذر عن اخراج اغنية عزيزة ، رفض الاعتذار فقامت باستبداله بالمخرج « فتحي عبد الستار » .

مقابل هذا الموقف « من وردة » قام فتحي عبد الستار بتقديم اغنية وردة الجديدة في برنامجه « سهرة السبت » اكثر من مرة .

اما التليفزيون فلم يتحرك احد من المسئولين ليحمي مخرجيه من ان يتحولوا الى اجراء عند كبار المطربات ! ..

حسن الامام يبحث عن بطلة !

حسن الامام

... حسن الامام ... نجوى ...

فنانو المسيحيا يتراجعون عن المسرح

... الموسم المسرحي ... محمود ... مسرحيات ... من ... المسرحي ...

لؤلؤة ترشيح نجوم المسرح ...

زيزي مصطفى

بيد « تحية » لا بيد « زيزي » !

... فيلم « شباب امرأة » ... تحية كاريوكا ... زيزي مصطفى ... في السينما ... المسرح ! .



ليس معسكر كشافة .. وليس معسكر عمل .. وانما هذه الخيام تمثل حيا سكنيا اضطراريا أنشأه المواطنون الذين انهارت مساكنهم !! .. وهو ليس حيا جديدا .. وانما يرجع تاريخ انشائه خمس سنوات الى الوراء عاش سكان هذه الخيام خلالها وسط وعود براقة بحل مشكلتهم .. حي الاسكان الاضطراري يقع في أرض أبو جاموس بشارع الملك فيصل بالهرم ..

كل رئيس حزب « يكلم نفسه » ٢٠ دقيقة !

ليت السياسيين يعلمون أن عبارات الديمقراطية والحرية وسيادة القانون والغاء القوانين الاستثنائية وغيرها من العبارات التي كانت تصلح هتافا قبل الثورة لم يعد لها بريق لدى الجماهير الآن ! !

بقلم
وحيد غازي

الناس الآن طبقتان :

— طبقة تعيش في جنة الانفتاح الاقتصادي وهذه الطبقة لايهمها الديمقراطية . لا الحرية ولا سيادة القانون بل على العكس يهمها أن تظل كل الامور على ما هي عليه ! ! ..

هذه الطبقة تشعر بأن أي تغيير في المجتمع يضر بمصالحها .. سواء كان هذا التغيير الى أفضل أو الى أسوأ .

— وطبقة مطحونة بمشاكل الاسكان والتموين والاسعار والمواصلات .. وهذه الطبقة لا تعنيها الآن وفي المرحلة التي تعيشها هل ألغيت القوانين الاستثنائية أم بقيت .. هل تركت حرية قيام الاحزاب أم قيدت أكثر وأكثر ! !

كل ما يهم هذه الطبقة الكادحة المطحونة هو حل مشاكلها اليومية .. انها تحلم بمسكن مستقل تصله المياه بلا انقطاع .. ووسيلة مواصلات .. بلا زحام ومدارس بلا دروس خصوصية وأجر معقول وأسعار معتدلة تتناسب مع الاجر .

— أما الطبقة المتوسطة التي كانت تهتم بالاتجاهات السياسية وتطالب بالحرية والديمقراطية وسيادة القانون فقد اختفت من مصر .. بعض أفرادها استطاع أن يتسلل الى طبقة الانفتاح وبعض أفرادها لم تكن لديهم مواهب الانفتاح فأصبحوا من الكادحين .

واعتقد أن القيادة السياسية مطالبة الآن باعادة الطبقة المتوسطة التي اختفت والتي يجب أن تكون هي صاحبة الاغلبية في مصر .

وما يجب أن تركز عليه الاحزاب السياسية الآن حتى يكون الحوار مفهوما بينها وبين جماهير الشعب هو توفير « بيت سعيد » للمواطن المصري المطحون .

وما أسهل أن يقف سياسي ليعد الناس بتوفير هذا البيت السعيد .. ذلك ليس هو المطلوب .. وانما المطلوب أن نتنافس جميعا لنقدم أفكارا جديدة وجريئة لحل مشاكلنا اليومية في حدود الامكانيات المتاحة ولنتنافس جميعا لتقديم أفكار جديدة وجريئة تسد باب التهليب أمام هلية الانفتاح وبحيث يظل الباب مفتوحا أمام الانفتاح حتى نمنع لصوص الطبقة المتوسطة .

الذين يطالبون بالغاء الانفتاح حتى نمنع لصوص الانفتاح من أن يسرقوا .. تماما كالذين يطالبون بالغاء قطار حلوان حتى نمنع حوادثه ! ! وانما المطلوب هو ترشيد الانفتاح لا الغائه ..

ولابد أن تتنازل الحكومة عن غرورها واعتقادها بأن كل ما تنقله هو « الصح » .. وكل ما تطالب به المعارضة هو « الخطأ » !! .. لقد أقلعت « النظم الملكية » عن مبدأ كان يقول « الملك لا يخطيء » فاذا بحكومتنا تأخذ بهذا المبدأ « الحكومة المصرية لاتخطيء »

مالم تعترف الحكومة بأخطائها فمن المستحيل أن تنصلح أحوالنا .. فالمريض الذي يريد علاجا لدائه لابد أولا أن يعترف بأنه مريض حتى يذهب الى الطبيب وحتى يشتري العلاج ويتناوله فيشفى .. أما لو تمسك بأنه سليم فسيظل مريضا حتى يموت وهو يصرخ بأعلى صوته « الصحة بمب والحال عال » !!

لابد أن تستمع الحكومة الى صوت المعارضة عندما تنصحها بالتخلي عن صغائر الفعال من بيع الطعمية الى قلي السمك حتى تتفرغ لمهامها الكبيرة .

لابد أن تستمع الحكومة الى صوت المعارضة عندما تطالبها برفع يدها عن تنظيم العلاقة بين ملاك الشقق ومستأجريها فمقدم الايجار الذي يحرمه القانون أرحم من عرض الشقق للتمليك الذي يشجعه القانون !!

ولابد أن تستمع الحكومة الى صوت المعارضة بالغاء الدعم واضافة قيمته الى المرتبات أي تحويله من دعم « عيني » يسرق الى دعم « مالي » منظم لا يذهب لغير مستحقيه .

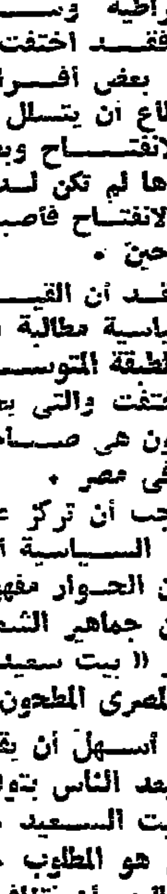
ولابد أن تستمع الحكومة الى صوت المعارضة بخفض الضرائب والجمارك حتى لا يتهرب الناس من دفعها لفرط ارتفاعها فترتفع حصيلة الدولة من هذه الضرائب والجمارك .

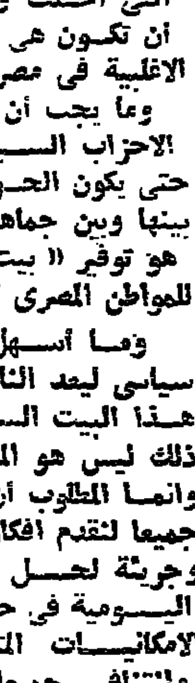
وأنا لا أطالب الحكومة أن تأخذ بهذه الافكار على علاتها .. ربما كانت الحكومة هي المحقة فعلا .. ولكن كيف تعرف ذلك بغير أن تستمع الحكومة الى أفكار المعارضة وتناقشها بأسلوب متحضر .. عن طريق الحوار الحر الذي يدور بين قيادات الاحزاب السياسية ويتابعه الناس في وسائل الاعلام القومية وفي مقدمتها التليفزيون الذي أصبح يدخل كل بيت .. حتى يستطيع المشاهدون أن يحكموا على صلاحية أو فساد الافكار .. وحتى يعلم من يطرح فكره للمناقشة أن هناك من يتابعه ويحكم عليه .

واذا كانت الحكومة تدعي أن أفكار المعارضة هي أفكار خيالية أو هدامة أو هي مجرد شتائم وسباب في الآخرين فلماذا لا تترك الحكومة المعارضة تكشف نفسها أمام الناس على شاشة التليفزيون ؟ ! ..

ولكن الحكومة بدلا من أن تفعل هذا أعلنت بكل فخر وأعتزاز أنها قررت اعطاء الفرصة للمعارضة لشرح أفكارها وبرامجها الانتخابية على شاشة التليفزيون لمدة ٢٠ دقيقة لكل حزب !!

٢٠ دقيقة في التليفزيون لكل حزب ليعرض برنامجه وافكاره بين أربعة جدران لا أحد يناقشه أو يجادله أو يحاوره وانما يظل رئيس الحزب يكلم نفسه لمدة ٢٠ دقيقة وكأنه عضو في البرامج التعليمية يشرح برنامج محو الامية .. هل هذا معقول ؟!







أنت متهم !

اعطونا الفرصة للحكم مرة أخرى

— مختار هاني وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى وعضو المكتب السياسي للحزب .

● انت متهم بأنك تعمدت وجود ثغرات في قانون الانتخابات حتى يتمكن الحزب الوطني من التفسير والاجتهاد بالكيفية التي تلائم مصلحته .. مثل مقعد المرأة .. وكسور الاصوات ؟

— من قال هذا .. قانون الانتخابات هذا في منتهى الدقة ومحدد .. وانتم تعرفون ..

● قيل انك شاركت في وضع البرنامج الانتخابي للحزب ؟

— لا لانني كنت مشغولا بالمعركة الانتخابية داخل دائرتي بالقليوبية .

● تردد انك كنت مستبعدا من قوائم الحزب الوطني وجئت بعد ضغوط معينة فما رأيك ؟ .

— هذه أول مرة اسمع فيها هذا الكلام . انني لم اسمع لذلك بل العكس فقد اخذ رأيي في بعض المرشحين .

● هل الحزب الوطني الذي يحكم منذ فترة طويلة في حاجة الى برنامج حزبي ؟

— طبعا .. لان المفروض من الحزب أن يقول للناس اعطوني الفرصة للحكم خمس سنوات اخرى .

● البرنامج الانتخابي يقدمه حزب لم يصل الى الحكم ليعرف الناس ماذا يمكن ان يفعل عندما يصل الى الحكم

— البرنامج الحزبي يسمونه في الخارج المانفستو ويجب أن يعرف الناس التوقيتات لاعمال الحزب الحاكم التي ستتم وسيجري تنفيذها والانتهاء منها .. كما على الحزب أن يعرض انجازاته التي تمت خلال الخمس السنوات الماضية .

● برنامج الحزب الحاكم جاء خاليا مما اطلق عليه فلاسفة الحزب الوطني ثورة مايو .. اكد البرنامج على دور ثورة يوليو .. وانتقل منها الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ فما تفسيرك ؟

— لان الدستور صدر محققا ثورة مايو . ونحن نسير على مبادئ ثورة ٢٣ يوليو وثورة ١٥ مايو وحزبنا يقوم اساسا على هذه المبادئ .

● هل ترى ان ذلك يتعارض مع برنامج الحزب الاساسي الذي اشار الى ارتكاز مبادئ الحزب ومنطلقاته الفكرية وهل يعد ذلك تعديلا للمنطلقات الفكرية للحزب ؟

— انطلاقا من الاسس الاساسية من فكرنا ومبادئنا مبادئ ثورة يوليو ومايو .. ... الحزب ... المبادئ صفة دائمة ومستمرة لانها مبادئ اساسية ... كيان الحزب .

— أما المبادئ والاسس ليس من الضروري أن ترد في البرنامج الانتخابي لانها اساسا في المبادئ والاهداف وورقة الاطار الفكري للحزب .

● الست معي في ان البرنامج الانتخابي للحزب الوطني لم يأت بجديد .. عما سبق طرحه في برنامج الحزب كما لم يعط مواقف فكرية وسياسية محددة في مواجهة ما طرحته برامج احزاب المعارضة فما تفسيرك لذلك ؟

— هذا ليس حقيقيا .. اطلاقا .

● يقال ان الوزير مختار هاني يعطي محاضرات لتفسير قانون الانتخابات ولشرح القوائم ونسبة ٨٪

— نعم

● هل تتقاضى اجرا على هذه المحاضرات .

— نعم .. ...

● اين تعطي هذه المحاضرات ؟

— لاتصدقي هذا ..

● لقد سمعت ذلك بالفعل بأنك تعطي محاضرات لبعض الهيئات بمقابل وانت هنا تؤكد لي ما سمعت ؟

— ... ليس حقيقيا .

● اذن ما هي الحقيقة ؟

— انني افسر قانون الانتخابات ... في مكتبي اذا ارادوا ..

● هل تتوقع ان تشغل منصب وزير في التشكيل الجديد للحكومة بعد اجراء انتخابات مجلس الشعب ؟

— المفروض ان الرجل الحزبي يؤدي دوره في أي مكان ... قبل من الرئيس السادات ... ان اوافق

ليلى عبد السلام

مختار هاني

